الاحد
. ٢ ايلول ١٩٩٢
٢٣ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: . . . ٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
20.9.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 109/49 Vol



احتجاجا على مطالبتهم بدفع مبالغ خيالية لضريبة الاملاك (الارنونا)

المزارعون العرب يستعدون للتظاهر امام الكنيست ومكتب ضريبة الاملاك

(ص ١٢)

غسان الخطيب ود. صائب عريقات في تونس

د. حيدر عبد الشافي يدعو الى اجراء استفتاء شعبي في الاراضي المحتلة حول الاستمرار في المفاوضات !

● ويقول: من الاهمية ان تكون الجماهير راضية وان يشعر الوفد بانه مكلف مباشرة من الشعب ● عبد ربه: لن نتنازل عن اسس عملية السلام وخاصة قرار ٢٤٢ وضرورة تطبيقه ●

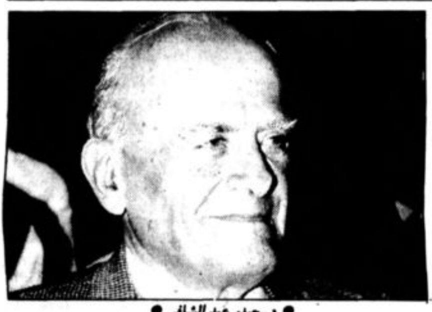
●حيفا - الوكالات - مع تعثر المفاوضات في واشنطن وعدم احراز اي تقدم عملي ملموس، حتى الان، اعلن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، تأييده لفكرة اجراء استفتاء شعبي عام في الاراضي المحتلة حول الاستمرار في عملية السلام ام لا.

وقال د. عبد الشافي انه من الاهمية بمكان ان تكون الجماهير راضية ومقتنعة بما يجري وان يشعر الوفد المفاوض بانه مكلف مباشرة من الجماهير.

وكان عبد الشافي بهذا التصريح يعلق على دعوة بعض التنظيمات الفلسطينية للوفد الفلسطيني المفاوض للانسحاب من المفاوضات. واستبعد عبد الشافي احتمال الانسحاب من المفاوضات مؤكدا ان الانسحاب قد ينعكس سلبا على الموقف الفلسطيني او يشككه في الجدية الفلسطينية في محادثات السلام. وتساءل امام مثل هذه الدعوات: «وما هو البديل».

وفي هذه الاثناء علم من مصدر فلسطيني ان عضوي الوفد الفلسطيني المفاوض، غسان الخطيب ود. صائب عريقات، وصلا في ساعة متأخرة من مساء امس الى تونس قادمين مباشرة من واشنطن وذلك بهدف اجراء مشاورات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتقييم المفاوضات الجارية.

ومن جهته اكد ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، امس السبت، ان المنظمة لن تقدم اي تنازل عن القواعد والاسس التي قامت عليها عملية السلام ولا سيما قرار (٢٤٢) وضرورة تطبيقه. وحمل الجانب الاسرائيلي مسؤولية تعثر المفاوضات «لان اسرائيل لا تريد الالتزام بالانسحاب من الاراضي المحتلة». واعتبر عبد ربه ان التحفظات الاسرائيلية ستؤدي الى فشل الجولة الحالية من المفاوضات «الا اذا تدخلت الولايات المتحدة».


● د. حيدر عبد الشافي ●

بامتناع الصين والهند وزيمبابوي

مجلس الامن يوصي بابعاد يوغوسلافيا عن الامم المتحدة!

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اوصى مجلس الامن الدولي، امس السبت، في قرار صادر عنه باستبعاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب ومونتينيغرو) من اعمال الجمعية العامة وبدعوتها الى تقديم طلب انضمام الى الامم المتحدة.

ويحمل هذا القرار رقم ٧٧٧. وقد ايدته ١٢ دولة من الدول اعضاء مجلس الامن وامتنعت ثلاث عن التصويت هي الصين والهند وزيمبابوي. وجاء فيه ان «الدولة المعروفة سابقا باسم جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية لم يعد لها وجود» وان اعضاء مجلس الامن اعتبروا ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا يمكنها ان ترث «تلقائيا» مقعد الاتحاد اليوغوسلافي السابق في الامم المتحدة. (مزيد من التفاصيل ص ٢)

وودي الـن بين الـواقع والـوهم!

● واشنطن - و.ص.ف - يشكل فيلم «هازبندز اند وايفز» (ازواج وزوجات) لوودي الن الذي بدأ عرضه (الجمعة) في (٨٠٠) صالة في انحاء الولايات المتحدة العمل الاكثر تكاملا ربما في حياة السينمائي الامريكي.. غير انه يخشى ان يرى فيه المشاهدون تصويرا كاريكاتوريا للفضيحة التي اثارها انفصاله الصاخب عن صديقته الممثلة ميا فارو قبل شهر تقريبا.


● وودي الن ●

وفي هذا الفيلم يقوم وودي الن وميا فارو بدور «غيب روث» وزوجته «جودي» اللذين يمر زواجهما بازمة نتيجة عامل الزمن. الزوج استاذ جامعي يقع في غرام احدى تلميذاته البالغة من العمر ٢٠ عاما (تقوم بدورها جولييت لويس). والزوجة مديرة تحرير في مجلة وترغب في ان تنجب ولدا الامر الذي يرفضه الزوج في شكل قاطع.

هذا في السينما. اما في الواقع فان العالم كله عرف ان وودي الن وميا فارو انفصلا في الشهر الماضي وسط خلفية فضيحة هائلة وذلك بعد ١٢ عاما من الحياة المشتركة. واعترف الن

● البقية على صفحة ٤ ●

عشية افتتاح اعمال مجموعة السبع

بريطانيا تحمل المانيا مسؤولية الاضطرابات المالية في اوروبا

● واشنطن - و.ص.ف - اكد وزير المالية الالماني تيو ويغيل، امس السبت، في واشنطن ان المانيا «تعتزم مواصلة سياستها» التي «لا تخجل منها».

وفي مؤتمر صحفي عقده قبيل اجتماع وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الرئيسية اضاف ويغيل انه سيدخل «من دون قلق» الى «امبارتر هاوس» وهو المقر الواقع في حي جورجتاون في واشنطن حيث من المقرر ان يعقد اجتماع مجموعة السبع.

وتصل المانيا الى العاصمة الامريكية في وقت توجه اليها اتهامات حول سياستها المالية التي تعتبر مسؤولة خصوصا من قبل البريطانيين عن الاضطرابات التي شهدها النظام النقدي الاوروبي خلال الاسبوع الماضي. فقد طلب وزير المالية البريطاني نورمان لامونت (الجمعة) من البنك المركزي الالماني تعديل سياسته.

ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل تتخطى اول حاجز في الكونغرس

● واشنطن - «و.ص.ف» - تخطى مشروع الضمانات الامريكية لقروض مصرفية لاسرائيل تبلغ عشرة مليارات دولار على مدى خمس سنوات أول حاجز له في الكونغرس الامريكي.

فقد وافقت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ على هذا النص الوارد في مشروع مساعدات الى الخارج بقيمة (١٣) مليار دولار بدلا من (١٥) مليون دولار طلبها البيت الابيض.

وستدرس لجنة تخصيص الموازنات التابعة لمجلس الشيوخ المشروع في بداية الاسبوع المقبل، بعد ان تقدم البيت الابيض بطلب رسمي لمنح الضمانات لاسرائيل.

وهذه الضمانات ستتيح لاسرائيل الاقتراض باقل كلفة من السوق المصرفية لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد. وكانت واشنطن رفضت منح هذه الضمانات العام الماضي بسبب الاستيطان في الاراضي المحتلة. لكنها عادت ووافقت دون اشتراط منح الضمانات بوقف الاستيطان وذلك لاعتبارات انتخابية.

والى الضمانات فان مشروع المساعدات للخارج يتضمن مثلما جرت العادة ثلاثة مليارات دولار الى اسرائيل و(٢.١) مليار الى مصر وهما المستفيدتان الرئيسيتان من هذه المساعدات. وينص ايضا على ابدال المنح من المساعدات العسكرية الى البرتغال واليونان وتركيا بالقروض.



«الجماهير العربية - قوة اساسية من قوى السلام في اسرائيل»

□ *اعترف السيد غابري الامين العام لحركة «السلام الآن»، في اجتماع لنشطاء الحركة في نهاريا في نهاية الاسبوع الماضي، بأن العرب في اسرائيل «هم قوة اساسية من قوى السلام في اسرائيل». ودعا، تبعا لهذا حركته وكل قوى السلام في الدولة الى «اخذ هذه الحقيقة المركزية بالحسبان، عند تخطيط العمل السياسي».*

وليس اقل اهمية من ذلك تأكيد حركة السلام الآن بأن البلاد والمنطقة عشية قرارات حاسمة وتاريخية ولذلك اكد الاجتماع: «ولا اية مستوطنة يجب ان تكون عقبة في وجه اتفاقات سلام مع سوريا والعالم العربي». ودعا الاجتماع عمليا الى استعداد اسرائيل للسلام الكامل مقابل الغاء الاحتلال.

كذلك اكدت كوادر حركة «السلام الآن» بأنه لا يجوز ترك الشارع لليمين العنصري المعادي للسلام والمتمسك بالاحتلال، والحاجة الى نزول قوى السلام للشارع ايضا لصد اليمين وعزله.

اننا اذ نقارن هذا الموقف المسؤول والشجاع لحركة «السلام الآن»، الآن، وبين موقفها عند بدايتها نلاحظ عمق التغيرات والتحولات وتجذّر البحث الصادق بين اوساط متزايدة في المجتمع الاسرائيلي عن حل عادل وشامل وواقعي للنزاع المأساوي بين الشعبين المستمر منذ اكثر من قرن من الزمان.

ان المفاوضات الجارية الآن بين وفود اسرائيل والوفود العربية هي حدث هام جدا، يفتح آفاقا تاريخية اذا تكلل بالنجاح، ويؤدي الى كارثة اذا اصيب بالفشل، لذلك نرى اهمية قصوى لنداء السلام الآن للنزول الى الشارع، بالاضافة الى الحاجة للنضال البرلماني والسياسي العام. يجب تجنيد رأي عام مؤيد للسلام وضاغط للسلام. وهنا يساعد الحكومة ايضا على اخذ قرارات في الاتجاه الصحيح.

واخيرا.. فاننا نقول للوسط العربي كله، للاحزاب والهيئات التمثيلية والسياسية والاجتماعية ان تصريح الامين العام للسلام الآن هو تحدٍّ حضاري لنا جميعا، ويجب ان نقبله. ونقترح بناء العلاقات مع حركة «السلام الآن»، ومع كل انصار السلام في المجتمع اليهودي للمساهمة في بناء التعايش خلال النضال المشترك، وبناء المستقبل السلمي المشترك للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب منطقتنا المتعطشة للسلام.

(«الاتحاد»)

كي لا تصبح سابقة تسمح بالتحقيق بقضايا حساسة:

اسرائيل تسعى لدى واشنطن للحؤول دون التحقيق مع الجنرال دوتان

*** الادارة الامريكية تتهم دوتان باختلاس ما بين (٤٠) و(٧٠) مليون دولار عبر مشاريع وهمية وطلبيات مزورة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر قضائي، يوم الجمعة، ان المدعي العام للدولة، دوريت بينيش، توجهت الى الولايات المتحدة في محاولة للحؤول دون استجواب الرئيس السابق لبعثة المشتريات التابعة لسلاح الجو في واشنطن من قبل محققين امريكيين.

وكانت المحكمة العسكرية حكمت في العام ١٩٩١ على الجنرال السابق رامي دوتان بالسجن لمدة ثلاثة عشر عاما مع النفاذ بتهمة اختلاس اموال وابتزاز وهو ينفذ عقوبته في اسرائيل.

وتريد الادارة الامريكية اكتشاف شبكة المتورطين في هذه القضية داخل الولايات المتحدة التي سهلت له اختلاس ما بين (٤٠) مليون و(٧٠) مليون دولار من المساعدة العسكرية الامريكية المخصصة لاسرائيل (١.٨ مليار دولار في السنة) عبر مشاريع وهمية وطلبيات مزورة.

ويرافق بينيش مستشارون قانونيون من وزارات القضاء والخارجية و«الامن».

وقال المصدر القضائي ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يرفض ان يقوم محققون امريكيون باستجواب الجنرال السابق مباشرة خشية ان يقدم معلومات تمس بـ «الامن القومي الاسرائيلي والسيادة الاسرائيلية».

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان الامريكيين يرغبون، ايضا، في استجواب عدد معين من كبار المسؤولين الاسرائيليين وكذلك هارولد كاتس محامي الجنرال السابق دوتان. الذي كان له علاقة بقضية جوناثان بولارد احد المحللين في البحرية الامريكية الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في العام ١٩٨٦ بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تعارض استجواب هؤلاء، لئلا يخلق ذلك سابقة تسمح لواشنطن باستدعاء موظفين اسرائيليين كبارا لهم علاقة بقضايا حساسة مثل قضية «ايرانغيت».

مجلس الامن الدولي يطالب بابعاد يوغوسلافيا عن الامم المتحدة !

● المندوب اليوغوسلافي: انه قرار غير شرعي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - صرح ممثل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الامم المتحدة دراغومير ديوكيتش أن القرار الذي اتخذه، امس السبت، مجلس الامن والذي يطالب باستبعاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب ومونتينيغرو) من الجمعية العامة للامم المتحدة هو «غير شرعي» وسيكون له اثر سياسي «سيء جدا» على الازمة اليوغوسلافية.

وقال مباشرة بعد تبني مجلس الامن للقرار ٧٧٧ «ان القرار غير شرعي وليس له اي اساس قانوني او سياسي».

وقد سمح لمندوب يوغوسلافيا بحضور الجلسة الرسمية لمجلس الامن ولكن من دون ان يعطى حق الكلام فقرر اخيرا مقاطعة الاجتماع.

واكد ديوكيتش «نحن اعضاء كاملو العضوية في الامم المتحدة ولا احد اخرج يوغوسلافيا من الامم المتحدة».

واضاف «ولا يمكن الاستناد الى اي نص في ميثاق الامم المتحدة من اجل منع دولة من المشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة».

للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات

مناورات جوية اردنية - امريكية!

● عمان - و.ص.ف - علم، امس السبت، من مصادر اردنية حسنة الاطلاع ان مناورات جوية اردنية امريكية مشتركة، هي الاولى منذ ثلاث سنوات، جرت الاسبوع الماضي في الصحراء في جنوب شرق الاردن.

وقالت هذه المصادر ان ثماني مطاردات امريكية من طراز «اف ١٥» و٢٠٠ طيار ومساعد طيار اشتركوا في هذه المناورات من الجانب الامريكي وطائرات «اف ٥» و«ميراج» من الجانب الاردني. لكنها لم تحدد عدد الطائرات الاردنية.

وجرت المناورات التي اطلق عليها اسم «ايغر تايغر» لمدة اسبوع في الجفر على بعد ٢٠٠ كم الى جنوب شرق عمان وانتهت يوم الخميس الماضي.

واضافت المصادر ان بعض الطيارين الامريكيين كانوا ما يزالون امس السبت في الاردن اذ ان العسكريين الامريكيين يغادرون بمجموعات صغيرة.

ويدل اجراء هذه المناورات على تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والاردن التي شهدت برودة اثر ازمة الخليج بفعل موقف الاردن الذي اعتبر مؤيدا للعراق.

التصريح الاول ناجم عن خطأ في الترجمة!:

الصين لم تتعهد بوقف مبيعاتها من الاسلحة الى الشرق الاوسط

● القدس - قال الناطق باسم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يوم الجمعة، في توضيح ان الصين لم تتعهد بوقف مبيعاتها من الاسلحة الى الشرق الاوسط.

واوضح الناطق ان البيان الذي اصدرته رئاسة مجلس الوزراء، يوم الخميس، ويعلن ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، تعهد بعدم بيع اسلحة بعد الآن الى دول الشرق الاوسط «سببه خطأ في الترجمة ارتكبه المترجم الرسمي للوفد الصيني»!!

وقالت مصادر قريبة من السفارة الصينية في تل ابيب اليوم ذاته ان «الموقف الرسمي للصين هو الموقف الذي قدمه وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، خلال لقائه الاربعاء في القدس مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس».

● كيان كيشان ●

واضافت المصادر نفسها ان «الصين تعهدت فقط عدم بيع اسلحة في هذه المنطقة الا لحاجات دفاعية وفي كميات محدودة بشكل لا تعرض فيه هذه الكميات الاستقرار في الشرق الاوسط للخطر».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

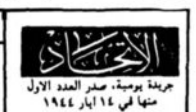
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨-١٩/٩/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٥٦٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٧٢٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٦٢٩ ش.ج
● "أسود" -	٢,٤٨ - ٢,٥٠ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤٠.٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

عرفات: المقترحات الاسرائيلية غير مرضية ومرفوضة

● تونس – «و.ص.ف» – اشارت مصادر قريبة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تونس الى ان عرفات يرى ان المفاوضات الاسرائيلية العربية في واشنطن لم تؤد حتى الان الى «اي نتيجة مرضية» للشعب الفلسطيني.

ونقلت هذه المصادر المشاركة في اجتماع عقده عرفات مع قيادات حركة «فتح» في تونس تأكيد الرئيس الفلسطيني ان «الشعب الفلسطيني يرفض رفضا قاطعا» المقترحات الاسرائيلية في المفاوضات الثنائية والداعية الى اقامة «حكم اداري وانتخابات ادارية لا تمت بصلة لاقامة الدولة الفلسطينية» التي يطمح اليها الشعب الفلسطيني.

واكد عرفات ايضا ان الفلسطينيين يرفضون المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى استبعاد بحث وضع القدس عن المفاوضات.

واعتبر ان اسرائيل ترفض تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) الداعي في النص الفرنسي الى الانسحاب من «الاراضي المحتلة» وفي النص الانكليزي من «اراض محتلة» في العام (١٩٦٧). وشدد عرفات على ان الشعب الفلسطيني والوفد الفلسطيني المفاوض متمسكون بالاسس التي انطلقت منها المفاوضات العربية الاسرائيلية في تشرين الاول (١٩٩١) في مدريد.

وجدد عرفات التأكيد على موقف منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى «وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية واجراء انتخابات تشريعية في هذه الاراضي المحتلة من اجل التحضير لاقامة دولة فلسطينية».

وقالت المصادر ذاتها ان عرفات وجه الدعوات لعقد اجتماع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية «في الايام المقبلة» في تونس من اجل تقييم ما توصلت اليه مفاوضات السلام وتحديد موقف المنظمة منها.

● عرفات ●

مقترحات اسرائيل لـ «الحكم الذاتي»

● واشنطن – «و.ص.ف» – نشر الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن اقتراحاته المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي ما يلي ابرز ما جاء في النص الذي نشر باللغة الانكليزية:

● هدف المفاوضات ●

ان المفاوضات تجري على اساس الدعوة الى مؤتمر مدريد. وهدف المفاوضات بين اسرائيل وفلسطينيي الاراضي (المحتلة) هو اقامة نظام حكم ذاتي انتقالي لفترة خمس سنوات وابتداء من السنة الثالثة تبدأ المفاوضات حول النظام الدائم على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن الامم المتحدة.

● مبدأ الترتيبات الانتقالية ●

ان الفكرة الاساسية في الترتيبات الانتقالية هي خلق جو جديد لمفاوضات في المستقبل حول النظام الدائم من دون الحكم مسبقا على نتائج هذه المفاوضات. ان اسرائيل تعرض ترتيبات تسمح للفلسطينيين بتحسين ظروف حياتهم اليومية بشكل كبير وهو امر لم يعرض عليهم ابدا في السابق.

● المجلس الاداري الفلسطيني ●

ان اسرائيل تنوي انشاء هيئة مكلفة ادارة الترتيبات الانتقالية. وهذا المجلس سيتمتع بصلاحيات متفق عليها ومسؤوليات للقيام بواجباته وادارة شؤون الفلسطينيين. تقترح اسرائيل ان يصار الى انتخاب هذا المجلس بحرية من قبل الفلسطينيين في الاراضي (المحتلة) وان يكون اعضاؤه من هذه الاراضي.

● البنية والسلطة القضائية للمجلس الاداري ●

اقترحت اسرائيل ان يضم المجلس (١٥) عضوا طبقا للمجالات الخمسة عشر التي تشكل مجال عمله. ويهتم بمسائل البنية التحتية التي هناك اتفاق بشأنها على ان يحتفظ بالمسائل المتعلقة بالاراضي والمسائل الجغرافية الى المفاوضات حول الوضع الدائم.

● مجالات العمل ●

تعتزم اسرائيل انشاء (١٥) مجالا يديره المجلس.

ادارة القضاء وادارة الاحوال الشخصية وادارة شؤون الزراعة والبيئة والمال والميزانية والضرائب والصحة والصناعة والتجارة والعمل والشرطة المحلية والنقل المحلي والاتصال والشؤون البلدية والشؤون الدينية والرفاه الاجتماعي والسياحة.

وتغطي هذه النشاطات مجمل اوجه الحياة اليومية للفلسطينيين.

اما المسائل المرتبطة بالامن والعلاقات الخارجية والاسرائيليين والمصالح الحيوية للاسرائيليين في الاراضي (المحتلة) فستبقى بين ايدي الاسرائيليين..

● الجدول الزمني والتواريخ المقترحة ●

حين يتحقق الاتفاق حول مفهوم المجلس الاداري الفلسطيني تقترح اسرائيل اجراء المفاوضات حول ترتيبات الانتخابات في كانون الاول (١٩٩٢) والمفاوضات حول سلطات المجلس في شباط (١٩٩٣). ويمكن عندئذ ان تجري الانتخابات في نيسان او ايار (١٩٩٣).

اسرائيل تعارض التدخل الامريكي في المفاوضات

● القدس – و.ص.ف – رأى ايتمار رابينوفيتش، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، في حديث اذاعي، امس السبت، انه ينبغي على الولايات المتحدة الا تتدخل اكثر في المفاوضات الثنائية.

وقال: «نريد ان يستمر الاميركيون بالاضطلاع بدورهم كما فعلوا حتى الان كما اننا نرغب في ان تستأنف المفاوضات الاثنين. لكن اذا كان العرب يهددون بوقفها في كل لحظة فاننا لن نذهب بعيدا جدا» في هذا المسار.



● رابينوفيتش ●

وكانت سوريا طالبت الخميس للمرة الاولى لكن بشكل غير رسمي بتدخل الولايات المتحدة في المفاوضات المهددة بالوصول الى وضع متأزم بسبب رفض الوفد الاسرائيلي بحسب قولها مناقشة الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة..

من جهة اخرى قال رابينوفيتش «نحن مفوضون من قبل الحكومة الاسرائيلية لكننا لا نطلب حسم خيارات مصيرية للدولة بانفسنا».

ثم اعرب عن الامل في ان «يتوصل الاسرائيليون والسوريون الى اعداد وثيقة مشتركة تتضمن مبادئ العمل قبل نهاية الجولة الحالية» من المفاوضات الثنائية في الرابع والعشرين من ايلول.

استمرار البحث عن قتلة المسؤولين الاكراد في برلين!

● الاكراد يتهمون الايرانيين، وطهران تنفي ●

● برلين – «و.ص.ف» – قال الناطق باسم النيابة العامة الاتحادية هانس يورغن فورستر لوكالة «فرانس برس»، امس السبت، ان الشرطة لا تملك حتى الساعة «اي دليل جدي» في شأن العثور على قتلة المسؤولين الاكراد الايرانيين الاربعة الذين قتلوا ليلة الخميس في احد مطاعم برلين.

وشكلت لجنة خاصة من سبعين شرطيا. وهي تدرس حاليا المعلومات التي قدمها السكان بعد بث صورتين مفترضتين للقاتلين اللذين تمكنا من الفرار.

وكان الامين العام للحزب الدمقراطي الكردستاني صادق شرفكندي قتل مع اثنين آخرين من مسؤولي الحزب في هذا الاعتداء.

يذكر ان فورستر اوضح (الجمعة) ان الاعتداء قد يكون من صنع مجموعات ايرانية.

ونفت ايران «نفيا قاطعا»، امس السبت، اي تورط لها في هذه العملية.

وفي رد على تصريحات رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الذي وصف هذا الاعتداء بأنه «عمل ارهابي ايراني ضد الشعب الكردي» اكد مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية في تصريح لوكالة فرانس برس «النفي القاطع لهذه التصريحات».

وكان الطالباني اكد امس الاول ان محاولة اغتيال زوجة الرئيس الفرنسي دانييل ميتران في السادس من تموز في كردستان العراقية هي من صنع ايران ايضا.

وقال المسؤول الايراني نفسه ان «هذا النوع من التأكيد عار كليا من الصحة وكاذب».

والى الطالباني فان حركات كردية عدة وكذلك مجاهدي الشعب وهم التنظيم الرئيسي المسلح المعارض للجمهورية الاسلامية اتهمت ايران بمسؤوليتها في اغتيال الامين العام للحزب الدمقراطي الايراني الكردستاني صادق شرفكندي وثلاثة مسؤولين آخرين في الحزب.

واكتفت الصحف الايرانية حتى الآن بايراد نبأ الاغتيال بدون اي تعليق وضربت تعتيما على الاتهامات الموجهة الى ايران.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
قانون التنظيم المحلي – عكا
اعلان بخصوص مصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
والمسماة «خارطة رقم ٧١٤٧/ج» والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
هيكلية عكا ٨٤٩/ج. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: اسم المدينة: عكا حوض ١٨..٣ قسائم ٦٢ اجزاء من القسائم ٥٨ و٦٧.
اهم تعليمات الخارطة: تعيين وتحديد استعمالات الارض ونسب البناء لمنطقة سكنية خاصة.
تنظيم وترتيب وصول سيارة حديد ومواقف لمنطقة محددة من شارع ابيلليغش.
اعطاء حق المرور للمشاة بين شارع ابيلليغش وشارع بن عامي. اعطاء حق المرور للمشاة من دهليز من الواجهة الامامية لشارع بن عامي وبر ارتفاع المبنى وتعليمات معمارية – هندسية حسب ملحق البناء. ملحق رقم ١.
تم نشر اعلان بخصوص ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٩٥٤ لسنة ١٩٩٢ صفحة ١.٨. بتاريخ ٩١/١٢/١٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة، في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.
عمرام للعجمي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

انفجاران في العاصمة اليمنية صنعاء

● استهدفا شقيق الرئيس وصهره! ●

● صنعاء – «و.ص.ف» – نقلت صحيفة «الثورة» اليمنية، امس السبت، عن مصدر امني قوله ان انفجارين جديدين وقعا مساء الجمعة في العاصمة اليمنية صنعاء واستهدفا منزلي شقيق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وصهره.

وقال المصدر ان عبوتين ناسفتين انفجرتا قرب منزل قائد الامن المركزي العقيد الركن محمد عبدالله صالح ونائب وزير الاعلام عبد الرحمن الاكوع اسفر عن تحطيم سيارة كانت متوقفة امام احد المنزلين وزجاج نوافذ المنازل المجاورة في دائرة قطرها ثلاثمئة متر.

وكان انفجار وقع عند السابعة والنصف من مساء الخميس قرب مقر اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام (بقيادة صالح) الذي يتقاسم السلطة مع الحزب الاشتراكي اليمني (الحاكم في الجنوب سابقا).

وقال المصدر ان هذه الانفجارات «تأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات تستهدف التأثير على مسيرة الوحدة الوطنية». واضاف ان «شعبنا لن تزعزعه مثل هذه الاعمال ولن تؤثر على اصراره على الحفاظ على الوحدة والاستمرار في طريق الدمقراطية».

يذكر ان اليمن تشهد موجة من العنف السياسي منذ اعلان الوحدة بين شطريها في ايار ١٩٩٠. وقد اوقعت هذه الاعتداءات اكثر من ثمانية قتلى في صفوف قيادات الحزب الاشتراكي اليمني لكنها المرة الاولى التي تستهدف فيها الاعتداءات مقر حزب الرئيس صالح ومنازل اقربائه.





● علي عبدالله صالح ●

لاستخدامه في الاغراض السلمية
مصر تشتري من الارجنتين مفاعلا نوويا

● القاهرة – و.ص.ف – افادت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم، امس السبت، في القاهرة التوقيع على عقد بين مصر والارجنتين ستزود بموجبه شركة «انفاب» الارجنتينية المتخصصة هيئة الطاقة الذرية المصرية مفاعلا نوويا لاستخدامه في الاغراض السلمية.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة الذي حضر توقيع العقد ان المفاعل الجديد تصل قدرته الى (٢٢) ميغاوات وسيتم تشغيله بعد خمس سنوات وتبلغ قيمته (٤٤) مليون دولار وهو مخصص لانتاج النظائر المشعة اللازمة لتطوير التنمية الاساسية العلمية والتكنولوجية وتنمية الصحراء والغذاء والزراعة والصناعة والصحة والموارد المائية والعلوم الاساسية والتطبيقية.

وقال سفير الارجنتين في القاهرة خورخي دي بيلاوستيغي ان تزويد مصر بهذا المفاعل جاء نتيجة قرار سياسي للرئيسين المصري حسني مبارك والارجنتيني كارلوس منعم الذي كان تمنى اثناء زيارته للقاهرة في ايار الماضي اقامة تعاون افضل مع مصر في كل الميادين.

يحدث في امريكا الان!

● هيوستن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت السلطات المحلية ان رجلا يبدو انه شعر بالغضب الشديد بعد حصول ابنه على علامات سيئة في الصف الثاني من الحضانة أطلق النار، امس الاول الجمعة، في مدرسة في هيوستن (تكساس) فاصاب شرطيين اثنين بجروح طفيفة قبل ان يستسلم.

ويبلغ كالفين بيل الـ ٤٤ من العمر. وقد دخل الى مدرسة الحضانة «بيني بوينت» حاملا رشاشين وسكين صيد. وتبادل بعض الكلمات مع سكرتيرة في المدرسة ثم بدأ باطلاق النار من دون استهداف احد. وفرّ تلاميذ المدرسة البالغ عددهم ٦٥٠ تلميذا او اختبأوا او تحصنوا داخل قاعات الدراسة.

وما لبث الرجل الذي كان يرتدي ثيابا سوداء ان اطلق النار على شرطيين كانا يزوران المدرسة في اطار حملة توعية لمكافحة المخدرات. وادخل الشرطيان الى المستشفى للمعالجة في وقت اعتقلت قوى الامن مطلق النار.

احتجاجا على الاكتظاظ الذي لا يطاق:

اعلان الاضراب الانذاري في شعبتي الصف الاول في مدرسة عرابة «ج»

*** في الصفين ٩٨ طالبا والمعارف لا زالت ترفض فتح صف ثالث * اذا لم تلب المعارف المطلوب - سيعلن عن اضراب شامل في كل المدرسة ***

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نتيجة لاكتظاظ الصفين الاوائل في مدرسة «ج» في عرابة، عقدت لجنة الآباء اجتماعا لها مع اولياء امور الطلاب في الصفين لبحث الوضع الذي لا يطاق في الصفين نتيجة اكتظاظ الصفين (٩٨ طالبا في الصفين) لبحث الوضع.

وبعد التداول حول الموضوع تقرر بالاتفاق مع اولياء امور الطلاب في الصفين واحتجاجا على هذا الوضع وهو فشل الاتصالات مع وزارة المعارف لفتح صف ثالث، ونتيجة لعدم تحمل هذا الوضع، اعلان اضراب للصفين حتى يوم الاربعاء بتأييد المجلس المحلي والمدرّسين في الصفين.

وقد جاء القرار بمبادرة لجنة اولياء امور الطلاب. وعلم مراسلنا ان الاتصالات مستمرة في وزارة المعارف من اجل فتح صف ثالث لحل المشكلة. وفي حالة عدم الوصول الى الحل المنشود فستعلن اللجنة اضرابا مفتوحا.

وعلم مراسلنا ان الوضع في المدرسة «د» شبيه بنفس الوضع لكن في البساتين وليس في الاوائل.

هذا وقد اجتمعت لجنة الآباء مع مفتش المعارف فؤاد الزعبي في دار المجلس المحلي في عرابة ووعد بفتح شعبة ثالثة، ولكن لجنة الآباء تصر على اعلان الاضراب حتى يخرج وعد المفتش الى حيز التنفيذ والا سيعلن، بعد يوم الاربعاء، عن اضراب شامل في كل المدرسة.

٢٤٨ مسؤولا بين جنرال ونقيب عاطلين عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت احصاءات نشرتها مجلة الجيش «بمحانيه» في عددها الاخير ان اثني عشر جنرالا و(٥٤) كولونيلا و(١٨٢) نقيبا في الجيش كانوا عاطلين عن العمل مطلع هذا العام بعد ستة اشهر من احالتهم السابقة لأوانها على التقاعد.

واوضحت المجلة الاسبوعية ان ما لا يقل عن (. .١٨) ضابط وضابط صف تتراوح اعمارهم بين (. ٤) و(٤٢) سنة تركوا الجيش هذا العام قبل نهاية كانون الاول الماضي نتيجة تقليصْ النفقات في الميزانية اي بنسبة (٢٥٪) اكثر من العام السابق.

وفي السنوات الاخيرة كان يترك الجيش كل عام حوالي تسعمئة عسكري. وقد ارتفع هذا الرقم الى (. ١١٢) في العام ١٩٩١.

وذكرت المجلة ان عددا كبيرا من العسكريين يلقون صعوبات في ايجاد عمل في حياتهم المدنية ويجدون انفسهم مضطرين نتيجة ذلك لتغيير اختصاصاتهم بالعودة خاصة الى مقاعد الدراسة في الجامعة او المدارس المهنية.

واضافت «كان اي حامل رتبة في الجيش في الستينات يستقبل بالترحاب بصورة تلقائية من قبل ارباب العمل. اما اليوم فالمنافسة اصبحت اشد والقطاع الخاص اصبح متطلبا اكثر بكثير».

ويعد الجيش (١٣٦) ألف مجند وحوالي (. ٤) الف عسكري محترف اضافة الى (. ٤٣) الف احتياطي.

احتجاجا على الضائقة المالية:

مجلس محلي باقة الغربية يعلن الاضراب المفتوح

*** الاضراب في الثانوية يدخل اسبوعه الثاني ***

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - اصدر مجلس باقة الغربية المحلي امس السبت بيانا اعلن فيه عن التوقف عن تقديم خدماته للمواطنين بما في ذلك الخدمات الصحية، وذلك احتجاجا على الضائقة المالية التي يعانيها المجلس المحلي والتي لم يستطع الوصول الى حلول بشأنها مع وزارة الداخلية برغم الاتصالات المكثفة التي اجراها رئيس المجلس منذ توليه الرئاسة.

هذا وقد اغلق المجلس المحلي ابوابه امس السبت وعلق على الباب بيان المجلس الذي يشرح فيه الاسباب التي دعته لاتخاذ هذه الخطوة.

من جهة ثانية قرر معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في باقة في اجتماع عقدوه امس مواصلة الاضراب الشامل والمفتوح للاسبوع الثاني لعدم دفع رواتبهم خلال الفترة التي حددوها. وجاء هذا القرار بعد التشاور مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين حيث شارك في الاجتماع سكرتير النقابة في المنطقة الاستاذ احمد طه.

وقال رئيس اللجنة الاستاذ هشام مواسي ان المعلمين لن يستأنفوا العمل الا بعد تلبية مطالبهم ومن ضمنها تعهد من المجلس المحلي بصرف الرواتب في موعدها. وردا على سؤال مراسلنا قال الاستاذ مواسي ان المعلمين سوف يعملون جاهدين على تعويض الطلاب، خصوصا طلاب الصف الثاني عشر، بعد استئناف الدراسة.

بدء المنافسة على منصب رئيس الدولة

*** فترة الولاية الثانية والاخيرة للرئيس هرتسوغ تنتهي في ايار ١٩٩٣ ويجب انتخاب وريث له في آذار ١٩٩٣ * الاسماء المطروحة: عيزر فايتسمان، لوب اليثاب، مثير شمجار، دافيد ليفي، دوف شيلانسكي، مريام بن بورات ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - مع ان فترة الولاية الثانية والاخيرة لرئيس الدولة حاييم هرتسوغ تنتهي في ايار ١٩٩٣ فان الاستعدادات للصراع على هذا المنصب التمثيلي الهام قد بدأت فعلا، خصوصا وان الرئيس القادم يجب ان تنتخبه الكنيست في آذار القادم.

ويبدو ان الصراع سوف يكون حاميا وقد يشهد مفاجآت. والمرشحون الى الآن هم:

* عيزر فايتسمان ويحظى بتأييد اوساط حمائمية واسعة في حزب العمل. وسوف يقود الوزير بنيامين بن اليعزر (العمل، وكان سابقا من جماعة فايتسمان) الهيئة التي ستعمل لانجاح فايتسمان.

* اريبه لوفا اليثاب وهو ايضا من «العمل» وسيقود الوزير عوزي برعام الهيئة التي ستعمل على انجاح اليثاب.

ويقال ان رابين يفضل اليثاب ويكنّ موقفا سلبيا جدا تجاه فايتسمان، بينما بيرس يؤيد انتخاب فايتسمان وهناك من يقول ان الصراع على انتخاب رئيس جديد قد يؤدي الى احياء «المعسكرات» في العمل.

* رئيس محكمة العدل العليا مئير شمجار، وقد اشترط قبول الترشيح بموافقة الحزبين الكبيرين، العمل والليكود، على ترشيحه.

* دوف شيلانسكي (رئيس الكنيست السابق) ودافيد ليفي (وزير الخارجية السابق)، هما الاسمان الاكثر قبولا في اوساط الليكود. وقد طلبت حركة «تسومت» برئاسة النائب رفائيل ايتان من مراقبة الدولة السيدة مريام بن بورات قبول ترشيحها. وقال ايتان ان السيدة بن بورات اثبتت انها شجاعة جدا ومستقلة سياسيا وهاتان صفتان مهمتان لرئيس الدولة.

اضراب موظفي مجلس كفرياسيف يدخل اسبوعه الثاني

● كفرياسيف - لمراسلنا - يدخل الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة العمال في مجلس كفرياسيف المحلي اسبوعه الثاني، وقد صعّدت اللجنة اجراءاتها بإدخال عمال النظافة ضمن الاضراب المفتوح.

ويفيد مراسلنا بأن لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية قد اعلنت، امس السبت، اضرابا للمدرسة بسبب الوضع الصحي المتردي في المدرسة وتراكم الاوساخ داخل الصفوف وفي مراحيض المدرسة وقد قامت وزارة الصحة بزيارة المدرسة وارسلت برسالة الى رئيس المجلس تعلمه فيها بهذا الوضع.

من ناحية اخرى علم مراسلنا بأن لجنتي الآباء في المدرسة «أ» وفي مدرسة «يني» الثانوية ستبحثان في هذه القضية اثر الزيارة التي سيقوم بها رئيس المجلس الى وزارة الداخلية غدا الاثنين. هذا ولم يستلم د. وليم شحادة رئيس اللجنة جوابا حتى اليوم من وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة حول طلبه بتحرير اموال لكفرياسيف.

وودي الن بين الواقع والوهم!

● تتمة من صفحة ١●

بانه يقيم علاقة عاطفية مع ابنة فارو بالتبني سون يي البالغة من العمر ٢١ عاما.

وفي هذا الاطار اللذي زالت فيه الخطوط الفاصلة بين الواقع والوهم تأخذ حوارات الفيلم ابعادا خاصة لا بل انها تبدو وكأنها تنبؤات بما حصل بالفعل. فالطالبة تقول للاستاذ ان «مجلة تايم تؤكد ان الشغف الجسدي يزول بعد اربع سنوات.. لا شك ان المجلة تعرف هذه الامور جيدا». وفي مشهد آخر تسأل جودي زوجها «هل سبق ان اخفيت عني امرا ما.. مشاعر او رغبات.. هل شعرت بالجاذبية تجاه نساء اخريات».

ومن اجل اضافة المزيد من التعقيد على هذه اللعبة الاجتماعية والعاطفية المريرة وضع وودي الن في فيلمه غيب وجودي في مواجهة زوجين اخرين هما «جاك» (يقوم بدوره المخرج سيدني بولاك) و«سالي» (جودي ديفيس) التي تعلن لزوجها في المشهد الافتتاحي للفيلم عزمها طلب الطلاق.

وتبدأ سالي علاقة عاطفية مع ابرلندي رومنطيقي (ليام نيسون) في حين يغرم جاك بمدربة في رياضة الايروبيك. والواقع ان لا جاك ولا سالي يعتزمان الطلاق فعلا ويؤدي انفصالهما المزيف الى مواقف معقدة وغريبة وحده وودي الن قادر على تخيلها.

والفيلم اللذي تصل مدة عرضه الى ١.٧ دقائق اكثر تشاؤما من «هانا اند هير سيسترز» (هانا وشقيقاتها/١٩٨٦) اللذي يعتبر من بين افضل اعمال وودي الن. غير انه يبدو العمل الاكثر تكاملا للمخرج الاميركي. ورغم ذلك يخشى ان يتأثر مصيره في الصالات بالفضيحة التي اثارها انفصال الن وفارو واللتي غطته وسائل الاعلام بكثافة لا مثيل لها منذ انفصال اليزابيث تايلور وريتشارد بورتون قبل اكثر من ٢. عاما.

وخلافا ل «مانهاتن» (١٩٧٩) حيث يقوم بدور كاتب سيناريوهات تلفزيوني في ال ٤٢ من العمر يقيم علاقة بمراهقة عمرها ١٧ عاما فان وودي الن في «ازواج وزوجات» يقاوم اغراء اقامة علاقة بطالبته. وحين يقوم الن في الفيلم بتفسير مبررات مقاومة الاستاذ الجامعي هذه يخشى ان يبدأ الجمهور بالابتسام ثم ان يشعر بشيء من الانزعاج. لان الواقع هنا مختلف تماما عن السينما.

ضعف الطلاب والاعراس

● اظهرت النتائج التي نشرتها الصحف مؤخرا المستوى المتدني لمدارسنا وطلابنا، الأمر الذي اقلق البعيد والقريب لكنه لم يقلقنا.

في الحساب طلابنا ضعفاء.

في فهم المقروء طلابنا ضعفاء.

فلا غرو بعد ذلك اذا فشلوا في امتحانات البجروت لتكتمل الصورة، ويظل مجتمعنا يستقبل ما يتدفق عليه من عناصر فاشلة تسهم بدورها في تكريس تخلفنا وتأخر مجتمعنا.

وربما يسأل السؤال ما هو السبب؟

ولقد حلل المحللون الحالة وشرحوها، فكانت اتهامات وكانت ادانات، وليس اهون من ازاحة المسؤولية عن الظهر لإلقائها على ظهر آخر..

ولا اريد هنا ان اناقش اولئك المحللين، ولكني اريد ان اضيف الى ما ذكروه من اسباب للفشل سببا اضافيا نسيه او تجاهله او جهله من كتب عن حالة الفشل والضعف!

انها اعراسنا!

اجل! ففي كل قرية تنظم في السنة عشرات، بل مئات الاعراس، كلها مزعجة، وكلنا نشارك فيها. كثيرون منا ينتقدونها، وفي نفس الوقت يشاركون فيها بفعالية! وكل عرس له ثلاث او اربع ليال من التعاليل، حيث تنصب مكبرات الصوت موجهة فوهاتها لتغطي البلد عموما.. وتتداخل الأعراس في الأعراس، وتتقاطع اصداء المكبرات ببعضها، وفي اي بيت جلست فبإمكان اذنيك التقاط موجات اكثر من «محطة» وهذه المحطات..

لا يهمنا مات فلان او دهس علان، شابا كان او صبية او عجوزا. فنحن نريد ان نفرح، ويستمر فرحنا الى ما بعد منتصف الليل.

عمال يجب ان يناموا مبكرا ليستيقظوا الى اعمالهم مبكرين.

مرضى يبحثون عن زاوية من زوايا البيت لا يصلها ضجيج «ليش الصياد ما يصيد الغزالة» فما شأنه صادها ام افلتت منه!

والأهم من كل ذلك طلابنا.. اليسوا بحاجة هم ايضا الى جو هادئ وعقل متفتح وذهن واع كي يستوعبوا ما يقرأون ويتفاعلوا معه!

كل هذا ليس مهما، «فالحمد لله فالعقدة كن انحلت» «اويها لولوليش»..

وبعد

افليس من الواجب الادبي ونحن نبحث عن سبب فشل ابنائنا ان نفحص مجمل سلوكاتنا وعاداتنا فنتوقف عن ايذاء حتى فلذات اكبادنا!!!

(ابو ايهاب)

يوم في المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله

● بقلم: ماجدة البطش ●

● وقف اهالي المعتقلين الفلسطينيين امام بوابة محكمة رام الله العسكرية بانتظار ان يحضر محامو ابنائهم لاصطحابهم الى داخل قاعات المحكمة التي تعج بالمعتقلين الفلسطينيين.

وعلى مدخل البوابة الحديدية يقف جنديان اسرائيليان يدققان في هويات اهالي المعتقلين واحتجازها لحين خروجهم من المعسكر الذي ضم مبنى المحكمة العسكرية وسجن رام الله.

وفي ساحة المحكمة يمر معتقلون يجرجرون ارجلهم المثقلة بالقيود الحديدية ويساقون كقطيع. ويظهر على بعضهم الاعياء والشحوب، وعلى البعض الآخر اثار كدمات زرقاء على الرقبة. وتنزل من شاحنة اخرى مجموعة من المعتقلين الذين يرتدون ملابس سوداء خاصة بسجن مجيدو قرب حيفا، واخرى يرتدي افرادها ملابس بنية اللون خاصة بسجن الظاهرية قضاء الخليل.

وفي القاعة الرقم واحد يجلس وراء القوس قاض، وخلفه العلم الاسرائيلي على امتداد الحائط، وبجانبه ثلاث مجندات اسرائيليات. كانت تجري محاكمة ثلاث نساء احداهن امنة الريماوي (٣٨ عاما) وهي ام لثلاثة اطفال معتقلة منذ عام، تتهمها السلطات بالانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. رفضت آمنة الاعتراف بالتهمة الموجهة اليها ورفضت نعتها «بغلنية».

وبجانب آمنة جلست فايزة عاصي (٢٥ عاما) وكانت تطلق ضحكات عالية وصرخات داخل قاعة المحكمة، بينما كان المترجم يطلب منها بين الفينة والاخرى التصرف بلباقة امام هيئة المحكمة. وسبب هذا التصرف كما قال اهل فايزة هو انها مريضة نفسيا «وكانت تعالج في مصح قبل ان تحاول طعن مستوطن».

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه المداولات بقضية امنة الريماوي كان محاميان يتشاجران داخل قاعة المحكمة، وكان القاضي يتبادل حديثا جانبيا مع المدعي العام العسكري، والمعتقلة فايزة مستمرة في ضحكها وحدها. وتصدر المحكمة حكما على، آمنة الريماوي بالسجن الفعلي لمدة خمسة وعشرين شهرا.

وطلبت النيابة العسكرية توقيع العقوبة القصوى بحق فايزة عاصي «ولأن الاطباء الاسرائيليين الذين اكدوا انها مريضة، اعتبروا انها مؤهلة للمحاكمة، لأنها كتبت داخل غرفة السجن.. تحيا منظمة التحرير».

ولكن القاضي تجاهل تقرير الاطباء وحكم على فايزة بالسجن عامين ونصف العام على ان تقضي هذه الفترة في مستشفى الأمراض العقلية. وعند خروجها من قاعة المحكمة كانت فايزة تضحك وتغني وتقول لوالدتها «يا.. تعالي معي رايحين رحلة».

وفي باحة المحكمة كان تاجر فلسطيني معدبن ملتح ويرتدي ثوبا ابيض، يكتب دعاء «لسد عيون القاضي»! ويوزعه على الآخرين.

ويبدو ان هذه الوصفة لقيت رواجا بعد ان اجلت محاكمة هذا الشيخ الذي تلاحقه الضرائب الاسرائيلية منذ خمسة اعوام.

وفي قاعة اخرى ضيقة يجلس ثلاثة احداث معتقلين على سلم خشبي غير مبالين بما يجري حولهم. ويتلو القاضي اسماءهم، وينقل المترجم الكلمات بصوت هامس غير مسموع. ويسأل الاحداث محاميتهم «كم سيحكم علينا.. مؤبد ام ٢٠ عاما».

وعند سؤالهم عن التهمة قالوا «قتلنا عميلا وقطعنا رأسه». واشار احدهم بيديه الى رقبته. وعن اعمارهم عند تنفيذ عملية القتل قالوا «١٦ عاما. ويوجد عدد لا بأس به من الاشبال المتهمين بقتل عملاء في سجن جنيد».

وطالب النائب العسكري بعقوبة المؤبد لهؤلاء الاحداث. وكانت محامية الدفاع الاسرائيلية ليئا تسيمل تدافع بشراسة عن موكليها الثلاثة وتقول «هذه قوانين موروثة من عهد الانتداب البريطاني فكيف يحاكم القاصر في المحاكم العسكرية!».

وفي الاروقة بين قاعات المحكمة كانت تجري «صفقات» بين المحامين وبين المدعين العسكريين. يطلب المدعي العام عشر سنوات للمتهم احمد، فيرد المحامي طالبا خمس سنوات. فاذا ما اتفق الاثنان على حل وسط قد يصل الى سبع سنوات، تتم الصفقة ويبلغ القاضي وتلغى المرافعات.

الناخبون الفرنسيون يقررون اليوم مصير اوروبا

● بقلم: نويل كورتينيي ●

● يتوجه نحو سبعة وثلاثين مليون فرنسي الى صناديق الاقتراع اليوم (الاحد) ليقرروا بالنيابة عن ٣٤٠ مليون اوروبي ليس فقط مصير معاهدة ماستريخت التي وقعتها الدول الاوروبية الاثنتا عشرة في شباط الماضي، وانما ايضا مستقبل البناء الاوروبي برمته.

وقد حجبت الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية العاصفة المالية التي اجبرت الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية على الخروج من النظام النقدي الاوروبي، ودفعت الى خفض قيمة البيزيتا الاسبانية.

وجاء الاعلان الذي صدر في اواسط الاسبوع عن ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مصاب بسرطان البروستات ليزيد في الغموض الذي فرضته استطلاعات الرأي الاخيرة التي عكست تعادلا بين مؤيدي ال «نعم» ومؤيدي ال «لا» لمعاهدة ماستريخت.

وطوال الحملة الانتخابية المحمومة التي دامت خمسة اشهر تلقى الفرنسيون سيلا من التحذيرات التي تركزت على المسؤولية الملقاة على عاتقهم سواء تلك التي صدرت عن ميتران نفسه او عن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور او المستشار الالماني هلموت كول او رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.



● ميتران ●

واخر هذه التحذيرات صدر عن ديلور الذي قال امس الاول ان رفض الفرنسيين لمعاهدة مارستريخت يعني «كسر احد الدعامات الاساسية للبناء الاوروبي لفترة طويلة».

وكان ميتران قد قال في ١٤ تموز الماضي ان «لا» فرنسية سوف تعني «تحطيم اوروبا».

وفي الواقع فان رفضا ثانيا لمعاهدة ماستريخت يصدر عن فرنسا بعد الرفض الاول الذي صدر عن الدنمارك سوف يعني دفن هذه المعاهدة نهائيا. وقد قال رئيس الوزراء البريطاني الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية انه سيمتنع في مثل هذه الحالة عن المضي في اجراءات تصديق المعاهدة في مجلس العموم.

وعلى مدى خمسة اشهر اخضع لعملية تفسير وتشريح كل بند من بنود المعاهدة التي تعتبر بالنسبة للبعض «مستقبل فرنسا» وللبعض الآخر فقدانا للسيادة يعادل الحكم بالاعدام.

ولم تفت دعاة الرفض وخصوصا النائب الديغولي فيليب سيغان الاشارة الى مصادفة حصول الاستفتاء في الذكرى المئوية الثانية لمعركة فالمي التي انتصر فيها الثوريون الفرنسيون على البروسيين واقاموا بذلك الجمهورية الفرنسية.

وقال سيغان «اردنا ام لن نرد فان ماستريخت تعني بناء اوروبا عبر تهديم فرنسا». ودافع عن «النموذج الاستثنائي الفرنسي» منددا بـ «الدكتاتورية الناعمة للتكنوقراطية التي تسيطر على الأمم كنوع من مرض طفولي يصيب المجتمعات البشرية».

في المقابل وقف القادة السياسيون الرئيسيون في البلاد، اي الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، ورئيس الوزراء السابق جاك شيراك، فضلا عن ميتران، الى جانب المعاهدة وحرصوا على ازالة مخاوف الفرنسيين التي تعززها احيانا العوامل التي تشكل الد اعدائهم اي الهجرة والأمن والبطالة وحتى الايدز.

● بقية على ص ٦ ●

اتفاق كل التيارات المعارضة: «يجب انقاذ روسيا من يلتسين»!



● يلتسين ●

■ عقد ممثلو المعارضة في البرلمان الروسي، من شيوعيين وليبراليين وراديكاليين، مؤتمرا صحفيا فريدا من نوعه في موسكو يوم الجمعة الماضي قالوا فيه «ان المصلحة الوطنية المصيرية للشعب الروسي تتطلب انقاذ البلاد من حكم بوريس يلتسين».

وقال ممثلو المعارضة انهم سوف يخوضون معركة برلمانية وجماهيرية ايضا ضد يلتسين وحكومته، وقالوا ان البطالة قد تفشت بشكل هائل بينما التضخم المالي ما زال فوق الـ (...١) بالمئة سنويا. وقال ممثل الشيوعيين ان حكومة يلتسين مزقت الاتحاد السوفييتي وبذلك مزقت كرامة وهيبة مصالح الشعوب السوفييتية. وقال: ان العالم الغربي الذي نعرفه جيدا لا يحترم الشعوب الصغيرة، ولذلك عمل على تمزيق الاتحاد السوفييتي والآن تمزيق يوغوسلافيا ونعتقد ان دولا مثل الهند والصين والبرازيل مرشحة للتمزيق طبقا للخطة الامريكية الاستعمارية.

واشار ايضا الى تمزيق الأمة العربية سياسية واقتصاديا كجزء من المخطط الأمريكي. وقال: لقد اوهمنا يلتسين بأن الرخاء الاقتصادي والدمقراطية مضمونان مع استلامه للحكم، وما نراه هو الفوضى الاقتصادية والسياسية وتفشي الاجرام، بما في ذلك الاجرام المنظم. وبلادنا الآن ليست دمقراطية بل دولة في عملية تفسخ وانهيار وتمزق وحرب اهلية.

وقال: لو غفرنا ليلتسين كل اخطائه وجرائمه، فاننا لن نغفر لاعداء الاشتراكية تمزيق وحدة الشعوب السوفييتية وانفجار الحروب العرقية الاهلية بين شعوبنا التي كانت رمزا عالميا للتآخي والتعاون.

ويذكر ان اليمين القومي في البرلمان وخارجه، ايضا يعارض حكم يلتسين. وقال ممثل التيار القومي، في المؤتمر الصحفي ان الحكم الذي جاء بعد اقالة غورباتشوف هو حكم لا قومي، عميل للغرب، متنازل عن الكرامة الوطنية للأمة الروسية.

وقالت وكالات الانباء، امس، ان حكم يلتسين لم يكن في مأزق حاد وواسع، كهذا، منذ سيطرته وطرده للرئيس غورباتشوف. وقالت وكالة «رويتر» ان اوساطا جدية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية تعتقد بأن يلتسين ليس جديا، ليس متزنا، ويجب تغييره قبل ان تعصف الثورة والعنف بالبلاد.

حدث في مثل هذا اليوم

العشرون من ايلول

١٩٣٤ – ولادة صوفيا لورين.

١٩٤٦ – افتتاح المهرجان الاول للسينما في كان.



● كلوديا ●

كلوديا، المغنية اللبنانية الشابة تختار ما تغنيه من اغنيات فيروز رغم انها تحبها جميعها

«فيروز هي السفيرة وهي الهوية الوطنية»

● تحية للفنان الراحل عاصي الرحباني في ذكرى غيابه السابعة، سجلت المغنية الشابة كلوديا مقاطع من ثلاث عشرة اغنية للسيدة فيروز، واذيعت (وتذاع) عبر الاذاعات المحلية، ولن تصدر مطبوعة على اشرطة تجارية لان الهدف هو لفتة جد متواضعة لاحد عمالقة الفن اللبنانيين على قول صاحبة التحية.

والمقاطع مدتها ١٢ دقيقة مختارة من الحان الاخوين الرحباني: «بكرا انت وجايي» «بيقولو زغير بلدي» «نحنا والقمر جيران» «بعدك على بالي» «بحبك ما بعرف» «كانوا يا حبيبي» «حبيتك بالصيف» «هلا تراب عينطورة»، ومن الحان الياس الرحباني: «كان الزمان وكان» و«كان عنا طاحون» ومن الحان زياد الرحباني: «عودك رنان» و«انا صار لازم ودعكن».

لماذا وقع الاختيار على مقاطع من هذه الاغنيات دون سواها؟ تجيب كلوديا: «لان ثمة انسجاما يجمع بين تلك المقاطع المنتقاة، بداية، راجعت الكثير من اعمال الرحابنة التي غنتها فيروز، واقتطعت منها الابيات المتناغمة الى حد ما، مضمونا وروحا، لا اخفي ان عملية الاختيار لم تكن سهلة، ذلك انني احب مجمل اغاني فيروز، واجيد اداءها لذلك اخترت ايضا مقاطع لها من الحان الياس الرحباني، واخرى من الحان ابنها زياد، عندي ان فيروز وعاصي شخص واحد لا اتخيلها بعيدة عن اجواء الرحابنة الملتصقة بالاجمل من التراث اللبناني الاصيل، كما لا اتخيل الرحابنة من غير فيروز. لقد نشأت على روائع هذه الظاهرة الفنية المميزة في تاريخ لبنان الحديث، ويستحيل على الذاكرة ان تلغي ملمحا من ملامح تلك الظاهرة المترسخة عميقا في تربية الغناء العربي المعاصر».

ترى كلوديا الى هذه المحاولة مغامرة كبيرة تخوضها وهي لا تزال في مستهل الانطلاقة: «ولو لم يكن لدي الجرأ الكافية، لما اقدمت على هكذا خطوة. اعرف مدى صعوبة هذه التجربة، خصوصا ان المستمع سيعقد تلقائيا، مقارنة بين ادائي واداء فيروز. انه امر بديهي اتوقعه منذ الآن، وهو الذي شكل عائقا امامي. لا ادعي انني اجاري السيدة فيروز اداء وصوتا، فقد غنيت على طريقتي، بكل صدق. لم اقلدها، انني اؤدي اغنيات رحبانية بصوتي انا، ويخطىء من يحاول المقارنة، لعدم جوازها اصلا.

وعن التوزيع الموسيقي الجديد الذي اعتمده الملحن الشاب روجيه بندلي للمقاطع الغنائية المختارة، تقول كلوديا: «انه شديد الحرص على اللحن الاساسي، يقوم على ربط المقاطع موسيقيا من غير تشويه النغمات الاصلية. وبعد تجارب عدة لي مع ملحنين وجدت ان روجيه بندلي هو الاقرب لحنيا الى افق الرحابنة لذلك تعاونت واياه في هذا العمل».

لا تخفي الفنانة الشابة اعجابها بالسيدة فيروز انسانة ومطربة تتحدث عنها بكثير من الحماسة وهي تحفظه غالبية اغانيها القديمة والجديدة، ليس هناك اغنية واحدة رديئة لدى هذه الفنانة الكبيرة. انني فخورة بأنني اغني بعضا ضئيلا من خزين نتاجها الوفير. هي لي ليست سفيرة الى النجوم بل انها هويتنا الى ارجاء العالم. انّى كنت مسافرا يسألوك متى عرفت بأنك لبناني، عن فيروز. انها رمز وطني ومدعاة اعتزاز وفخر.

وعن دورها في مسرحية: «صيف ٨٤» تقول كلوديا «وعلى رغم قصره، فقد منحني ثقة اكثر بنفسي، ان العمل تحت ادارة فنان مثل منصور الرحباني يخصب تجربة الهاوي ويغني شخصيته الفنية. من هذا المنطلق اعتبر ان اطلالتي في تلك المسرحية محطة مضيئة في بدايتي الغنائية، وعن سبب اقلاعها عن احياء حفلات في الملاهي الليلية: احب اجراء العروض المسرحية ولا اميل الى الغناء في المرابع. انني امارس الفن اشباعا لهواية لدي مفضلة لا طمعا بالكسب المادي مع العلم ان عروضا كثيرة للاشتراك في حفلات المطاعم انهالت علي ورفضتها، رأيي ان من يقف على الخشبة الرحبانية ممثلا ومطربا يصعب عليه ان يغني في ملهى امام جمهور يأتي ليأكل ويشرب ويتسلى.

وسبق لكلوديا المجازة في ادارة الاعمال ان شاركت في اعمال عدة منها برنامجان تلفزيونيان: «رحلة بابا نويل» و«مدينة الابواب» وقد عرضا على بعض الشاشات العربية:

«اجد ذاتي على المسرح حيث التفاعل المباشر بين الفنان والجمهور. اما حين اكون امام الكاميرا فلا اشعر بأنني قادرة على العطاء بالحماية نفسها التي اعيشها عندما اكون على الخشبة».

● فيروز ●

قصة ومثل

الثقة لا يُبلِّغ

● قاله الأحنف بن قيس سيد تميم لمعاوية بن ابي سفيان وأصل الحكاية.. ان رجلا دخل على معاوية.. فراح يعاتبه على قول صدر منه بحقه. فقال الرجل: «والله.. ما فعلتُ.. يا امير المؤمنين، وان ذلك من زعم الوشاة». فقال معاوية: ان الذي بلّغني ثقة «رجل موثوق». فقال الأحنف وكان حاضرا:

«ان الثقة لا يُبلِّغ، يا امير المؤمنين»!

فقال معاوية: صدقتَ.. وكف عن الرجل.

ويضرب في الحث على عدم الاصغاء لسعاية الوشاة.

الناخبون الفرنسيون يقررون اليوم مصير

● تتمة من ص ٥ ●

وبالنسبة لهؤلاء القادة فان ال «نعم» هي التي يجب ان تنتصر لكي تستطيع فرنسا الاستمرار في دورها المحرك في اوروبا. وفي هذا المعنى قال رئيس الوزراء الديغولي الاسبق جاك شابان دلماس ان الخيار هو بين ان تكون فرنسا «بلدا صغيرا معزولا وبالتالي مستعصيا» وبين ان تكون «في اوروبا جيدة التنظيم تشارك الولايات المتحدة واليابان قيادة العالم».

وحاول دعاة ال «نعم» فصل الاستفتاء عن مضامينه المتعلقة بالسياسة الداخلية. وحض قادة اليمين ناخبيهم على عدم الخلط بين الاستحقاقات.. فالاستفتاء حول اوروبا في ايلول لكن الانتخابات التشريعية في اذار.

وفي الجانب الاشتراكي اكد رئيس الوزراء بيار بيريغوفوا ان انتصار ال «لا» لن يعني بالضرورة استقالته بين عشية وضحاها. اما ميتران الذي قال دائما ان موقعه ليس مرتبطا بنتيجة الاستفتاء، فقد كرر حتى بعد اكتشاف اصابته بسرطان البروستات انه لم يفكر في الاستقالة.

ومع ذلك فليس هناك ادنى شك في ان رفض فرنسا للمعاهدة سيخضع الرئيس لضغط كبير سواء في الداخل او من جانب الشركاء الاوروبيين، خصوصا وانه هو صاحب القرار في اللجوء الى الاستفتاء، على رغم ان المصادقة على المعاهدة كانت مضمونة في البرلمان في حزيران.

(عن: «ا.ف.ب»)

على الشاشة الصغيرة

* الأحد: ٢٠/٩/٩٢ *

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – تربية اجتماعية (للابتدائية)

٨.٤٠ – الفراشة الجميلة للاطفال

٩.١٠ – الانجليزية (للصف الرابع)

٩.٢٥ – حساب (للخامس والسادس)

١٠.٤٥ – الانجليزية (للسابع)

١١.٠٥ – علم الأحياء (للاعدادية)

١٢.٠٥ – علم الأحياء (للثانوية)

١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (للاعدادية والثانوية)

١٣.٣٠ – الانجليزية (للعاشر).

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»

١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة

٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٥ – البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية

٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ – محامو لوس انجلوس

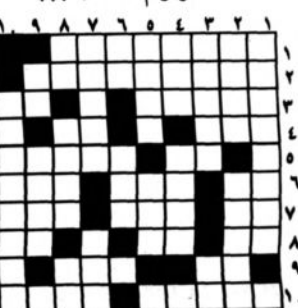
٢٢.٣٠ – «بشكل جماعي» – عن التراث الاسرائيلي

٢٣.٠٥ – استعراض الدوري الاول لكرة السلة

٠٠.٠٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٩) ***



● اعداد: مجدي فرحات ذياب – طمرة ●

افقيا:

١ – اسم مدينة تركية قديم

٢ – ممثل محلي

٣ – تفسير – قهوة (معكوسة)

٤ – رفض – بحر

٥ – من الاقارب – فتيات (معكوسة)

٦ – قهوة – شعوب – من الأمراض

٧ – حب – كتب (معكوسة) – من الاعضاء (معكوسة)

٨ – للتمني – جواب (معكوسة) – للسؤال

٩ – ود (معكوسة) – سهر في الليالي

١٠ – مغنية مصرية – ممثلة مصرية

عموديا:

١ – مدينة تركية

٢ – في الفم – جروحي

٣ – حماية – من الاسماء الخمس

٤ – يضع (السم – معكوسة) – اسم علم مذكر

٥ – تنهب – دولة اوروبية

٦ – للتعريف – يلمس

٧ – ممثلة مصرية – في العين

٨ – ضمير – زاول – متماثلان

٩ – ضمير – مرض

١٠ – رئيس حكومة اسرائيلي سابق

*** حل لغز رقم (١٠٨) ***

افقيا:

١ – الجبل – المرضعة – م ف و ر غ ن

٢ – لر – وفي – ليالي الغرب

٣ – م.م – ول – اس – احتال – يق

٤ – ارمل – عمرو الكهرباء – لد

٥ – بزق – كارل – وطن – ابه

٦ – الراي – ا م ن ر هـ ك – ر ر

٧ – أبي – مل – حنا وك

٨ – عير – بلزاك – جواز سفر

٩ – اب – يتوله – والحرية تسير

١٠ – يهتاز – العكش – مرا

١١ – المعطف – ولع – لا – ري

١٢ – لر – حكايات الصلاة الاخرى

١٣ – يويا – بر – بلبل – م.م

١٤ – الباطر – عرس الجليل – دا

١٥ – زه – يتنذر – تل – وي – عن

١٦ – دك – يا – جليلي يا علي

١٧ – ريع – ر ر ر – وح – تاي

١٨ – رغد – عادة – الجزيرة – ودك

١٩ – جاز – من وراء القضبان

٢٠ – باليه – سائد – بيانو – لي

عموديا:

١ – اللجأ – ر ب ي ف ل ا ا – دور

٢ – برل – ايام طويلة في غزة

٣ – ربابة – تعاويذ – عناي

٤ – الزاروب – يا ماريا – جل

٥ – غل – لر – زنزنت – طيارة

٦ – ادع – ال – اأ – لر – ر د م ب

٧ – يكمل – كلا – لب – فهران

٨ – ل.ل – وا – اولها – ول – عره

٩ – س – درامز – علة – عرين – رن

١٠ – رأس المسلوك جابر – ا.ا.ا

١١ – خلال – شابلن – يتسول – سال

١٢ – يع – روك – لص – اليوجا

١٣ – حالة – هد – عمال – ا.ج.ز.ل.ب

١٤ – كورال – ر.ر.ر – الجرح – يلي

١٥ – مغنطيط – ل.ف.ب.ر – تبليل – رضى

١٦ – فرحان – سها – آلي – يتيهن

١٧ – وباء – ركزت – البهر – او

١٨ – هر – سائرة – فنون

١٩ – القلب – عيون – كمان – دا

٢٠ – نشيد الخبر – محمد علي كلي

الحليب (اللبن)

●اعداد: روميو الياس - حيفا●

● لا بد لنا قبل كل شيء ان نشير الى ان كلمة «الحليب» تعني «اللبن» نفسه الذي يقصد في اللغة الفصحى لهذا التعبير. كما يقصد به كثير من البلدان العربية، وخاصة في مصر التي تميز بين الحليب واللبن المصنوع منه باطلاق اسم «اللبن» على الحليب، و «اللبن الزبادي» على اللبن المستخرج منه. كما يطلقون عليه في الشرق اللبن الرائب تفريقا وتمييزا له عن الحليب الذي يسمى باللبن. وكيفما كانت التسمية، وكيفما اختلفت، فان جميع الاسماء تشير الى غذاء حيواني كامل، لا حد للفوائد التي يجنيها الانسان منه، انسجاما مع سنة الطبيعة التي جعلت من الحليب اساس حياة الانسان والحيوان على السواء.

ويكاد يكون مستحيلا علينا ان نجد غذاء يماثل الحليب في خصائصه وصفاته، فهو اساس حياة الانسان والحيوان وعمادها، لا يكاد يظهر الى النور حتى يستمد منه غذاء لمدة طالت ام قصرت. فكل الحيوانات اللبونة تعتمد على الحليب في حياتها الاولى، وقد الف الانسان ان يشارك الحيوان حليبه، ورأينا كل بلد يتناول حليب الحيوان الاكثر انتشارا في ارضه. ففي الهند وماليزيا وسيلان يتناولون حليب البقر الوحشي، وفي مدغشقر يتناولون حليب البقر ذي السنامين، وفي بلاد شرقية كثيرة يتناولون حليب الجمال، وفي اكثر البلاد يتناولون حليب الماعز او النعاج او البقر. وفي الماضي البعيد كان حليب النعجة يستعمل في تغذية الاطفال، ثم انقطع الناس عن ذلك، وعادوا اليه في اواخر النصف الثاني من هذا القرن، وقد اجريت دراسات واسعة حول فوائد حليب كل من الناقة والعنزة والنعجة والبقرة، فتبين ان حليب الناقة مركب كما يلي:

ماء - ٨٧٠ غراما في الليتر.
اشباه زلال - ٤١ غراما في الليتر.
سكر - ٥٢ غراما في الليتر.
مواد دهنية ٣٠ غراما في الليتر
املاح معدنية ٧ غرامات في الليتر.

والمواد الدهنية في حليب النوق قريب في كميته من حليب البقر، وهضم الجنين يتم بشكل قطع متخثرة خفيفة كما يحدث بحليب النساء. وقد استعمل هذا الحليب في اوروبا، لتغذية الرضع من الاطفال المصابين بضعف، وقد استعمله لهذه الغاية شلوزمانر في دوسلدورف بالمانيا اذ علم هذا الطبيب ان الامهات في العربية السعودية وموريتانيا والسنغال يغذين اطفالهن بحليب البقر، مما جعل ذراريهن اقوياء اشداء، وتعتقد بعض القبائل في شمال افريقيا ان من لم يشرب حليب الجمال لا يصبح رجلا حقا.

وخلاصة الرأي ان حليب النوق مفيد رغم انه غير مستهلك الا في الاوساط البدوية.

اما حليب النعجة (الغنم) فقد كان يستعمل في الماضي لتغذية الرضع، ولقد عادوا الى استعماله في اوروبا مؤخرا لهذه الغاية في سنتي ١٩٣٨ و ١٩٤٠ بصفة تجريبية، ولا سيما عندما يراد معالجة الاضطرابات المعدية المعوية عند اطفال اعتادوا على التغذية بحليب البقر وقد قرر (زورف) و (ريختريه) و (فييز) ان التغذية الصناعية بحليب الغنم تعطي نتائج افضل مما تعطيه بقية انواع الحليب.

وتركيب حليب الغنم بمعدل وسطي كما يلي:

ماء - ٨٣٥ غراما في الليتر.
شبه زلاليات ٥٠ غراما في الليتر.
سكر - ٩١ غراما في الليتر.
املاح معدنية ١٠ غرامات في الليتر.

وليس لنا ان نستخف بهذا الغذاء اذا اشار به الطبيب او عندما يكون المرء في الريف محروما من اي نوع آخر من الحليب، مع الأخذ بعين الاعتبار طبعا الرقابة الصحية المعتادة التي لا ينبغي اهمالها كلما دعا الامر الى تناول الحليب الذي هو من اصل حيواني مهما كان نوعه. كالغلي بعد التصفية ثم نزع القشدة عنه عندما يراد اعطاؤه للرضع الصغار وتحليته بالسكر. اما حليب الماعز فقد كان هدفا لنقد كثير فيه تجن كثير من قبل المختصين بأمراض الاطفال وعلماء التغذية غير ان جميع هؤلاء لم يستطيعوا التشكيك في قيمته. ففي سنة ١٩١٦ قام شلتما وغلازمان وزيزين بلفت انظار الهيئة الطبية الى مرض خطير لوحظ وجوده لدى بعض الاطفال الذين تغذوا بلبن الماعز ويبدو واضحا ان هذا المرض ناجم عن فقر هذا الحليب بالنحاس فهو لا يحتوي من هذا المعدن الا على نصف مقدار ما يحويه حليب البقر.

ويرى الدكتور ليزني ان الخطر الاكبر يجابه الاطفال نتيجة تغذيتهم بحليب الماعز هو اعطاؤهم اياه دون احتراز، اي غير معقم او ناقص التعقيم، لأن الماعز في بلاد حوض البحر المتوسط هو الناقل الوحيد للحمى المالطية، وحليب الماعز سهل الهضم جدا.

وفي سنة ١٨٨٥ اقام الدكتور «بارد» في مؤسسة الاطفال بباريس نوعا من محلبة فريدة في نوعها: فقد جمع فيها اثنتي عشرة اتانا (حمارة) كانت تعطي حليبها الى الاطفال مباشرة، ولم يطل الأمر بالرضع حتى تعلموا كيف يرضعون من ثدي الأتان. واستمرت التجربة عشر سنوات الى ان توقفت بسبب افلاس المشروع.

وقد قام اخصائيون بالاطفال بدراسات جدية عديدة على حليب الحمير فاستخلصوا ان هذا الحليب يفيد الاطفال هزيلي الاجسام كثيرا. وجدير بالذكر بأن «فرانسوا» الاول شفي من مرض مجهول كان يستولي على عقله استيلاء كاملا. على حد تعبيرهم في عصره بفضل علاج مكون من حليب الحمير، وهذا الحليب لذيذ الطعم وسهل الهضم جدا ولكن لا بد من التأكد من خلوه من الجراثيم. وقد استعمل حليب الخيل الشبيه بحليب الحمير، في تغذية الرضع من ضعيفي البنية وهزيلي الاجسام، والفرس لا تصاب بالسل. ورب قائل يقول ان هذين النوعين من الحليب يعتبران شاذين، لا سيما في وقتنا هذا، ولكن متى علمنا انهما يستطيعان تأدية خدمات جليلة في حالات شاذة ايضا، زال العجب. واكثر انواع الحليب شيوعا، واقلها كلفة، واسهلها مراقبة من جميع النواحي، هو حليب البقر، بعد حليب المرأة طبعا وحليب البقر يستحق ان يدرس بعناية لايفائه حقه كاملا.

يتركب حليب البقر كما يلي:

سكر - ٤.٣ بالمائة غرام
دهن - ٣.٦ بالمائة غرام
مواد شبه زلالية - ٣.٤ بالمائة غرام
كلس - ١٢٥ ملغرام
حديد - ١٠٠ ملغرام
صوديوم - ٢٥ ملغرام
فيتامين (T) - ٢٥ ملغرام
فيتامين (ب) - ٥ ملغرام
فيتامين (ث) - ٢ ملغرام

زد على ذلك ان حليب البقر يحتوي دائما على ٠.٠٣ ملغرام من طليعة الجزرين او طليعة الفيتامين (T) و ٠.١٦ ملغرام فيتامين (ب ٢) المدعم بالفيتامين (ب ١) و ٠.٢٨ ملغرام من الفيتامين (ب ب - أ أ) واخيرا يحتوي على ٠.٠٢٥ ملغرام من فيتامين (د). ولكن هذه المقادير تختلف باختلاف بيئة البقرة وعمرها ونوع الغذاء الذي تتناوله، وان اكثر الحليب الذي يأتينا في المعلبات بشكل مركز او مساحيق او غيرها مأخوذ من حليب البقر.

ان المثل الشائع «اشرب الحليب فهو ينبوع من الكلس لا ينضب» يستند الى حقيقة علمية متينة. اذ ان حليب البقر يحتوي على (١٢٥) ملغراما في الكالسيوم في كل مائة غرام، وحليب المرأة يضم .٣٪ من وزنه كلسا.

وقد حدد العلماء الامريكان حاجة الجسم اليومية الى الكلس كما يلي:

للرجال غرام واحد.
للنساء غرام واحد.
للحامل في النصف الثاني من الحمل غرام ونصف الغرام.
للمرضع غرامان.

وهناك غذاء واحد من بين الاطعمة خليق بحفظ التوازن بين نسبة الكالسيوم الى الفوسفور هو الحليب ومشتقاته وهاكم النسبة: حليب المرأة: كالسيوم ٣٠ ملغرام، فوسفور ١٩ ملغرام، فنسبة الكالسيوم الى الفوسفور اذن ١.٥١.

حليب البقر: كالسيوم ١٢٥ ملغرام، فوسفور ٩٠ ملغرام، فنسبة الكالسيوم الى الفوسفور ١.٤. هذا ولا بد لنا من التنويه بأن حاجة جسم الانسان الى الكالسيوم كبيرة، لا يمكن للحليب ان يسدها الا اذا تناول المرء كميات كبيرة.

ولكن شرب كميات كبيرة من الحليب قد تسبب تقززا ونفورا من هذه المادة. وقد لوحظ ذلك عند من فرضت عليهم الحمية الحليبية كمرضى القرحة المعدية، ومرضى القلب، والمريضات من الحوامل والمرضعات. لذلك ينصح من يضطر الى تناول كميات كبيرة من الحليب على تعاطيه بجرعات صغيرة ليسهل خلطه باللعاب فيهضم جانب منه في الفم ويستقر الباقي في المعدة ليتخثر خثرات دقيقة يسهل على العصارات المعدية النفوذ الى داخلها وتفتيتها وهضمها. او ينصح بمزج الحليب بالشاي او بالبسكوت، لتكون خثراته رقيقة صغيرة يسهل على المعدة هضمها.

ومن المستحسن ايضا تناول كؤوس الحليب تارة باردا كمشروب مرطب وتارة حارا ممزوجا بالقهوة او بالشاي، والعبرة اذن كيفية شرب الحليب فضلا عن كميته.

(يتبع)

كيف تحافظ على حاسة السمع
جهاز جديد عازل للضوضاء

● هناك ابحاث تقول ان العاملين في المصانع معرضون لفقدان حاسة السمع بسبب الضوضاء المنبعثة من تشغيل الالات.

وكذلك السكن او الاقامة في منطقة ينتشر فيها الضجيج لا تفقد الانسان سمعه فحسب لكنها تفقده صوابه ايضا.

لقد توصل العلماء الى اختراع جهاز جديد يمكن ان يساعد اولئك الذين يقيمون في مناطق تكثر فيها الضوضاء ويصعب عليهم الانتقال منها.

والجهاز عبارة عن صندوق الكتروني اسود يوضع في مواجهة مصدر الضوضاء ليعكسها بعيدا او على الاقل يخفف حدتها الى حد كبير.

يقول جون مكلوي رئيس مجلس ادارة الشركة التي انتجت الجهازين النظرية المستخدمة في تشغيل الجهاز معروفة منذ ما يقرب من نصف قرن، ويضيف:

التفسير المبسط لتلك النظرية نجده في احدى نظريات علم الفيزياء، التي ظهرت وتطورت في فترة الثلاثينات، ويتلخص منطوق النظرية في انه يمكن القضاء على موجة صوتية معينة اذا ما تمت مواجهتها بموجة مماثلة لها في الشدة.

وهناك تطبيقات متعددة وناجحة لاستخدام الجهاز الجديد او الاسلوب الجديد في اكثر من مجال، ونذكر على سبيل المثال قصة من قصص النجاح تلك في مجال الطب.

يلجأ الاطباء الى استخدام اسلوب يعرف باسم «أم ار اي» لفحص المريض من الداخل دون استخدام اشعة اكس او اجراء جراحة.

لكن كثيرا من المرضى تضرروا من هذا الاسلوب في الفحص وبالطبع كان ذلك يعني اهدار الاف الدولارات، تكاليف الفحوص التي لم تكتمل.

اما الآن فان المستشفيات تضع على اذني المريض جهاز سماعات او على الاصح سدادات للأذن تستخدم تكنولوجيا لتقليل الضوضاء، في صناعة السيارات وبالتحديد في ماسورة اخراج العادم، وتثبت الدراسات ان الاسلوب الجديد سيسهم في زيادة كفاءة السيارة والاقتصاد في استهلاك الوقود بالاضافة الى تحقيق الغرض الاساسي منه وهو تقليل الضوضاء.

تطبيق ثالث لنفس الاسلوب التكنولوجي في جهاز يمكن ان يستخدمه قادة طائرات الهيلوكبتر في سدادات للأذن تخفف سماعهم للضوضاء المنبعثة من تشغيل محرك الطائرة ومروحتها في آن واحد.

٣٠ الف اصابة بالايدز خلال ١٢ عاما

● برازيليا - و.ص.ف - اعلن مسؤول في وزارة الصحة البرازيلية يوم الثلاثاء انه تم تسجيل ٣٠٥١٠ حالات ايدز منذ عام ١٩٨٠ في البرازيل وان مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة ادى الى وفاة ١٣٥٦١ شخصا.

واوضح ان نسبة المصابين تبلغ ٢٢.٩ شخصا لكل مئة الف نسمة في البلاد، فيما تبلغ هذه النسبة ٦٢.٦ مريضا لكل مئة الف من السكان في ساو باولو و ٣٨.٥ مريضا لكل مئة الف في ريو.

واضاف ان معظم المرضى اصيبوا بالمرض عن طريق الجنس (١٨٥٤٤) بينهم ٩٢٢٦ من اللواطيين و ٤٦٣٥ من الذين يقيمون علاقات جنسية مع الجنسين و ٤٦.٣ من الذين يقيمون علاقات جنسية مع الجنس الآخر) فيما انتقل الفيروس عن طريق الدم الى ٨٢٣٨ مريضا بينهم ٦٣٢٩ عبر حقن المخدرات.

اكتشاف جسم فضائي على بعد ٦.٤ مليار كم من الشمس

● بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن علماء، يوم الاربعاء، في بوسطن (ماساشوستس) ان اثنين من علماء الفلك الامريكيين اكتشفا جسما فضائيا جديدا يعد ابعد جسم في المجموعة الشمسية، اذ يقع على بعد ٦.٤ مليار كيلومتر من الشمس.

وتفيد المعطيات الاولى ان الجسم، وهو على شكل مذنب، ضعيف الاشراق، وربما يكون اتساعه حوالي ٢٠٠ كم.

وقد شاهد باحثان (هما ديفيد جيويت وجين لو) من مرصد ماونا كيا في جزيرة هاواي هذا الجسم الفضائي لأول مرة في ٣٠ اب الماضي بواسطة تلسكوب قطره ١٨٩ سم.

ويأمل الفلكيان ان يؤدي اكتشافهما الى فهم افضل لمصدر وتكوين النجوم السيارة. وهما يعكفان على درس هذا الموضوع منذ خمس سنوات.

ويعتقد العلماء الامريكيون ان اكتشاف هذا الجسم ربما يؤدي ايضا الى فهم افضل لطبيعة كواكب المجموعة الشمسية والبيئة المحيطة بالنجوم في الكون.

الثقافة والبترول

● بقلم: لويس عوض ●

● في ديسمبر ١٩٧٢ شاركت مع فئة من مثقفي اليسار المصري في مؤتمر بمدينة فلورنسا نظمته هيئة «ايالمو» الايطالية لمناقشة موضوع ثقافة البحر المتوسط. وكان موضوع البحث الذي قدمته هو (ثقافة البحر المتوسط) وكان مدخلي الى هذا الموضوع هو ان اديان التوحيد الثلاثة قد ظهرت جميعا في منطقة البحر المتوسط. وان هذه الاديان الثلاثة بينها وحدة اساسية في كيانها الميتافيزيقي ووحدة اساسية في تعبيرها الرمزي، وبعد عودتي اسقطت عني عضوية الاتحاد الاشتراكي مكافأة لي على اني اكتشفت وحدة الاديان السماوية الثلاثة، وكذلك اسقطت عني عضوية المجلس الاعلى للفنون والآداب.

وهيئة «ايالمو» هيئة ثقافية ايطالية اسمها مكون من الحروف الاولى الدالة على انها معهد او منظمة لدراسات العالم الثالث (دول البحر المتوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا). وقد فهمت يومئذ ان هذه الهيئة الثقافية هيئة لا ساسية ولا حكومية بالمعنى الضيق او بالمعنى الحزبي، بل هيئة محايدة تتفق عليها كل الاحزاب السياسية الايطالية مجتمعة وبعض المؤسسات الثقافية لتخدم السياسة طبعا - ولكن عن طريق الدراسة العلمية - هكذا يدرسون السياسة في البلاد المتقدمة على طريقة اعرف نفسك واعرف صديقك، واعرف عدوك.

وفي اواخر نوفمبر ١٩٧٥ (من ٢٣ نوفمبر الى .٣ نوفمبر) اشتركت مع الدكتورة عفاف لطفي السيد والدكتور فؤاد زكريا (مصر) والدكتور وليد قزيهة .لبنان) والدكتور محمد جسوس (المغرب) وعضو من ايران واخر من تركيا في مؤتمر مماثل نظمته هيئة امريكية تعمل في روما واسمها «مركز دراسات البحر المتوسط» بالاتفاق مع هيئة امريكية اسمها «هيئة الباحثين الميدانيين بالجامعات الامريكية» وكان موضوع هذا المؤتمر هو «المواجهة الثقافية والحضارية بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للبترول «بقصد البحث عن «الجذور الخفية للشخصيات القومية وللمفاهيم وللمواقف الثقافية». وقد كان متفقا ان القي كلمة موضوعها «الشرق يواجه الغرب». وان يرد عليّ استاذ اسمه هارلاند كليفلاند، مدير جامعة هاوي، بكلمة موضوعها «الغرب يواجه الشرق» وغير الاساتذة الحاضرين عن الشرق الاوسط كان هناك عشرون استاذا من جامعات امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا، وكلهم متخصصون اما في التاريخ او في علم الاجتماع او في الاقتصاد والعلوم السياسية او في الانثروبولوجيا.

وقد لفت نظري ان رئيس الحلقة الدراسية او المؤتمر السفير «فيليب تالبوت» سفير امريكا السابق في اليونان ومساعد وزير الخارجية الامريكية السابق وحاليا رئيس الجمعية الاسيوية. كذلك لفت نظري اشتراك السفير هارلاند كليفلاند، الذي كان سفيرا امريكيا في منطقة حلف الاطلنطي، مما اسبغ على المؤتمر طابعا شبه سياسي رغم ان احدا لم يتكلم في السياسة وانما كان الكلام مقصورا على التحليلات التاريخية والاجتماعية والفلسفية والثقافية بصفة عامة. وبالاضافة اليهما كان هناك جوزيف جونسون - مدير مؤسسة كارنيجي، وجيرت برانت، مدير مؤسسة تيسن في المانيا الغربية.

ولذا فقد كنت اتمنى ان تتنبه وزارة الخارجية المصرية الى اهمية مثل هذا المؤتمر وان تحاول ايفاد مراقبين فيه عن طريق اساتذة الجامعات المصرية. لا اقصد مراقبين لما يقوله الاعضاء المصريون في المؤتمر، ولكن مراقبين لما يقوله الخواجات عنا. وعلى كل فالفرصة لا تزال سانحة سوف ينعقد في روما ايضا بين (.٣ مايو ٥ يونيو ١٩٧٦) ولا علم لي بمن سيدعى اليها من الخبراء ولا بجدول اعمالها.

وبالنسبة لنا نحن ابناء الشرق الاوسط كانت هناك ثلاثة اسئلة حائرة:

اولا: اننا جميعا باستثناء الاستاذ الايراني لا ننتمي الى دول بترولية فقد كان الاجدر بأصحاب المؤتمر ان يدعوا مثقفين من السعودية وليبيا والعراق والكويت وامارات الخليج. اما دعوة مثقفين من مصر والمغرب ولبنان وتركيا، وهي دول غير بترولية فما جدواه؟ وحين طرحت هذا السؤال بصراحة جاءتني الاجابة بصراحة.. نحن نعرف افكار اصحاب البترول ونحن لم نجتمع معكم لنتكلم في اسعار البترول وانما جئنا وجئتم لندرس معا ما هي الاسباب الثقافية والحضارية التي تحول دون تفاهم الشرق والغرب، وهل هناك ارض مشتركة في الثقافة والحضارة تمكن من التفاهم في المستقبل.

اما السؤال الثاني الذي طرحته فهو: ما سر اختيارنا نحن بالذات؟ عفاف لطفي السيد، وفؤاد زكريا، وشخصي رغم اننا لا نزعم اننا نمثل الرأي التقليدي بين المثقفين المصريين (نفس الأمر بالنسبة للاستاذ اللبناني وللأستاذ المغربي) اجابني السفير تالبوت بصراحة: نحن نعرف الرأي التقليدي في العالم العربي من السفراء العرب ولكننا نحب ان نعرف رأي المثقفين العرب في اسس اللقاء او المواجهة بين الشرق والغرب كما نحب ان نعرض عليهم اراءنا.

وسألت السؤال الثالث: وما العلاقة بين الثقافة والبترول؟ فجاءتني الاجابة: لا علاقة، ولكننا نريد ان ندرس ان كانت الحوائل دون تفاهم الشرق والغرب مجرد عوائق اقتصادية ام ان هناك اختلافا عميقا في العقلية والثقافة يحول دون اي لقاء حقيقي بينهما.

والمسألة ببساطة هي ان نسبة عظيمة من احتياطيات البترول في العالم تقع فيما يسمى بالشرق الاوسط او العالم العربي او العالم الاسلامي او العالم الثالث اذا ادخلنا في الحساب امريكا اللاتينية، وهي اسماء تقريبية ولكنها تؤدي المعنى المطلوب. والانتاج الصناعي والزراعي واكثره آلي، وعديد من الخدمات الاساسية كالنقل يقوم اساسا على الطاقة البترولية بعد ان حل البترول محل الفحم وحلت الكهرباء محل البخار، ومنذ ارتفعت صيحة بترول العرب للعرب وهناك اتجاه متزايد في الدول منتجة البترول للسيطرة على مواردها البترولية ولبيع بترولها او حجبه بما يتفق مع مصلحتها الاقتصادية، او السياسية او العسكرية. ومن يتأمل ما جرى في العالم العربي في السنوات الاخيرة يجد ان مشكلة البترول العربي بدأت منذ اقتربت مصر جمال عبد الناصر في ١٩٦٢ بحرب اليمن من بترول الخليج وبترول السعودية وبلغت الذروة عندما استخدمت مصر السادات سلاح البترول في حرب اكتوبر ١٩٧٣. بل واذا شئنا الدقة بدأت مشكلة البترول العربي عندما حال عبد الناصر دون استيلاء العراق على بترول الكويت في ١٩٦١. وبين هذين التاريخين كثرت التأميمات العربية للبترول وكثر التلويح به كسلاح اقتصادي وسياسي الخ.. وبين هذين التاريخين ايضا احدث ارتفاع اسعار الطاقة البترولية في الغرب بصفة خاصة وفي توابعه كاليابان ارتباكات اقتصادية كثيرة منشؤها ارتفاع اسعار الطاقة البترولية التي ارتفعت بنسبة تكاليف الانتاج الصناعي والزراعي الآلي وتكاليف النقل ولا شك ان المستهلك في جميع انحاء العالم قد دفع ثمن هذا الارتفاع بارتفاع اسعار المنتجات ولكن دورات التضخم والكساد او الضيق الاقتصادي التي مر بها الانتاج الآلي في السنوات العشر الاخيرة، واكثر مركز في الدول الغربية خلخل القاعدة الاقتصادية التي يقوم عليها الانتاج في الدول الرأسمالية بحيث غدا خطرا يتهدد الانتاج الصناعي والزراعي وخدمات النقل فيها ويحول المشكلة من مشكلة اقتصادية الى مشكلة اجتماعية باغلاق المصانع موسميا او باستمرارها وافلاس الشركات وتفشي البطالة والشلل العام وانتشار الدعوات «الراديكالية» والاشتراكية والشيوعية التي تقوض دعائم النظام الرأسمالي الذي تقوم عليه اكثر دول الغرب.

هذه باختصار هي مشاكل الدول الغربية وقد حاولت الدول الغربية احباط هذه التطورات قدر الاستطاعة بطرق شتى كان اهمها:

١ - اجهاض الثورة اليمنية والوجود الناصري في اليمن حتى لا تقترب يد التغيير الشامل من بترول السعودية والكويت وامارات الخليج. وقد نجحت الى حد كبير في هذا المسعى فكان الاستنزاف على حساب مصر ولم يكن على حساب الدول البترولية، وجاء التغيير على حساب الناصرية وليس على حساب النظم المتعاونة.

٢ - ابتلاع قسم كبير من حصيلة البترول العربي في الاستثمار في الاقتصاد الغربي بدلا من الاستثمار في الاقتصاد العربي. وحتى العام الماضي كان في امريكا وحدها من الودائع البترولية العربية ما قيمته ستون بليون دولار، وهو نوع من نقل الذهب الاسود والاصفر من خزائن الدول البترولية العربية الى خزائن امركيا واوروبا وتجميده بالنسبة لاصحابه او جعله ينفق على تنمية الدول الغربية لا على تنمية الدول العربية ولقد كان لهذا الاجراء بعض الآثار الضارة على امريكا واوروبا ولكنها كانت اهون ضررا من استثمار البترول العربي في تنمية الانتاج العربي.

٣ - استنزاف بلايين الدولارات البترولية العربية في تسليح جيوش وجماعات عربية لن تستعمل هذه الاسلحة.. فان هي استعملتها فهي لن تستعملها ضد امريكا واوروبا واسرائيل ولكن بعضها ضد بعضها الآخر. اما دول المواجهة مع اسرائيل فلا نصيب يذكر لها من هذه الترسانة العربية. بعبارة اخرى استنزاف بلايين الدولارات العربية البترولية على صفيح اسمه طائرات وحديد اسمه دبابات.

٤ - استنزاف بلايين الدولارات البترولية العربية على خدمات الحضارة كالطرق العصرية وناطحات السحاب وتكييف الهواء، في بلاد لا تزال في مرحلة البداوة، وعلى لعب الحضارة كالسيارات والتلفزيون الملون وموائد القمار وغيره في لاس فيجاس ومونت كارلو ونوادي البلايبوي، بدلا من انفاقها على التعليم والتنمية الانتاجية. (لاحظ ان مصر مرت في هذه المرحلة منذ مائة عام بالضبط ايام الخديوي اسماعيل كما تعرف من كتابات الافغاني ويعقوب صنوع وعبد الله النديم حين كان القطن هو بترول مصر، مع فرق واحد وهو ان اسماعيل كان شديد الحرص على نشر التعليم العصري على اوسع نطاق وترقية قوانين البلاد وتقاليدها ونظمها وافكارها، للخروج بها من ظلمات العصور الوسطى الى العصر الحديث).

٥ - التلويح موسميا باستيلاء الغرب بالغزو العسكري (امريكا بصفة اساسية) على منابع الطاقة البترولية العربية اذا استمر العرب في التجمع البترولي اي في اقامة «كارتيلة البترول» لاملاء اسعارهم على الدول المستهلكة للبترول.

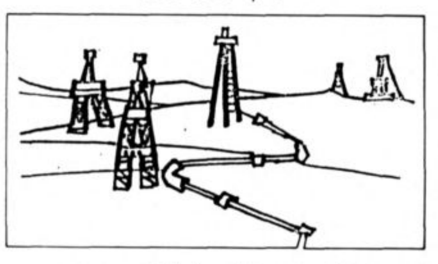
والتلويح باستعمال القوة للاستيلاء على منابع البترول العربي، ان دل على شيء فهو يدل على ان كل اساليب استنزاف الارصدة البترولية العربية التي ابتكرها الغرب لا تزال عاجزة عن قمع هذه القوة الاقتصادية الرهيبة التي يملكها العرب او الحد من تأثيرها على الاقتصاد العالمي، ومع ذلك فالأمر ليس على هذه الدرجة من البساطة لأن له وجها استراتيجيا قد يكون اكثر اهمية من وجهه الاقتصادي، ذلك ان الغرب يرى ان تأمين احتياطيات البترول العربي من الوقوع في اي صراع مقبل في ايد معادية او غير حليفة، جزء لا يتجزأ من استعداداته الاستراتيجية في الصراع الدولي. فهو من هذه الجهة بالنسبة لامريكا ليس نظير القطن المصري بالنسبة لانجلترا ولكن نظير قناة السويس بالنسبة للامبراطورية البريطانية حتى عهد انتوني ايدن وجي موليه، وهناك فرق طبعا بين التهديد والتنفيذ فعبرة العدوان الثلاثي على قناة السويس لا تزال ماثلة في اذهان الاصدقاء والاعداء على السواء.

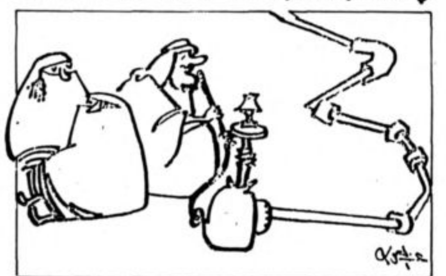
ونحن حين نتحدث عن العالم العربي في سياق البترول انما نستخدم الاجمال المخل فالعالم العربي به دول غير بترولية مثل مصر محدودة الانتاج كثيفة السكان، بغض النظر عن خسائرها بسبب حروب اسرائيل وحتى في ظل استقرار الامن والسلام في المنطقة تزداد خسائرها كلما ازدادت ارباح الدول العربية البترولية من رفع الاسعار او حجب البترول عن العالم، بسبب تضاعف ثمن وارداتها الصناعية والاستهلاكية المستوردة من الدول الغربية وتوابعها ذلك التضاعف الناجم عن تضاعف تكاليف الانتاج والنقل.. وهذا الازدياد في خسائر مصر يظهر في ازدياد اختلال ميزان مدفوعاتها مع الدول الغربية في السنوات الاخيرة، اي منذ ارتفاع اسعار البترول. ويمكن لأي خبير اقتصادي ان يدرس هذه الظاهرة بمقارنة الزيادة في اسعار ما استوردناه خلال السنوات العشر الاخيرة من القمح والورق وخامات الانتاج الصناعي والزراعي والالات والمعدات الصناعية والزراعية ومختلف السلع الاستهلاكية السريعة والمعمرة ليس فقط بالنسبة لمصر ولكن ايضا بالنسبة للدول التي تصدرها لنا.

كذلك فنحن حين نتحدث عن الغرب في سياق البترول، انما نجمل اجمالا مخلا: ذلك لأن اعتماد امريكا على بترول الشرق الاوسط يتراوح بين .٦٪ و ١٣٪ من مجموع استهلاكها البترولي (نقرأ في التحليلات تقديرات مختلفة) بينما نجد ان اعتماد الصناعة والنقل في اوروبا على بترول الشرق الاوسط اعتماد اساسي يمكن ان يقصم ظهر الاقتصاد الاوروبي وهو ما كاد يحدث لاوروبا المزدهرة قبل حرب اكتوبر.

وقد كانت الاضرار التي انزلها حظر تصدير البترول وارتفاع اسعاره اثناء حرب اكتوبر ابلغ ايذاء للاقتصاد الاوروبي منها للاقتصاد الامريكي بل لقد اصبح من المعروف ان امريكا استفادت من الاضطراب الاقتصادي في اوروبا في حرب ١٩٧٣ لتدعيم قيمة الدولار الامريكي المتدهور يومئذ في السوق الاوروبية وفي السوق العالمية.

هذه كانت النتائج المباشرة لقرار الاوبيك في ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ ولقرار ايران في ٢٣ ديسمبر ١٩٧٣ برفع ثمن البترول الى اربعة امثال ثمنه الاصلي ولكي نقدر جسامة اثر بترول الشرق الاوسط على الاقتصاد العالمي يكفي ان نذكر ان حجم صافي حصيلة دول الاوبيك الفائضة لها من بيع بترولها بعد دفع قيمة كل ما استوردته من الخارج كان في سنة واحدة وهي سنة ١٩٧٤ - .٧ بليون دولار. وان هذا الفائض في المدخرات البترولية سوف يبلغ .٦٥ بليون دولار عام .١٩٨ و ..٢ بليون دولار عام ١٩٨٥ فاذا نظرنا الى هذا الفائض على انه استثمارات اوبيكية خارج بلاد الاوبيك واكثرها بلاد عربية وجب ان نقارن حجم هذه الاستثمارات





الرهيب بالرقم المتواضع الذي يمثل مجموع الاستثمارات الامريكية اليوم خارج امريكا وهو .٩ بليون دولار.

ووسط هذه الارقام الفلكية من الرصيد البترولي النقدي الذي يملكه العالم العربي مضافا اليه ايران ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا (وهو مجموع دول الاوبيك)، ما جدوى الحديث عن الثقافات والحضارات.

ومع ذلك فالدول المستهلكة للبترول كانت حريصة على مناقشة الثقافات والحضارات وظل هذا الحرص سائدا طوال ثلاثة ايام من اللف والدوران حول المشكلة باسم الثقافة والحضارة وبعد ان اتعبناهم واتعبونا خلال هذه الايام الثلاثة دخلنا في الموضوع الحقيقي وهو الحوار البترولي او المواجهة البترولية بين منتجي البترول ومستهلكيه.

وسأل السفير هارلاند كليفلاند السؤال التالي: في الخلاف بين الدول المنتجة والدول المستهكلة للبترول، كيف يمكن التوصل الى قرارات دون اللجوء الى حرب؟ (لاحظ ان فكرة الغزو مطروحة ضمنا في كلامه) انه يرى ان الحل اقتصادي وسياسي وليس ثقافيا، رغم اهمية الثقافة في التفاهم واللاتفاهم بين الشعوب ولكن رغم ان الاتجاه العام في المؤتمر كان الى الاخذ

● البقية على صفحة ٩ ●

مغزى مزدوج مثابر

■■ منذ ١٩٧٤ وحتى اليوم عبر رابين وبالشكل ذاته عن موقفه بالنسبة لهضبة الجولان. وهذا الموقف كان بين رفض الانسحاب من الجولان، عن طريق «تعديلات تجميلية» وبين الاستعداد لحل وسط اقليمي فعلي ■■

● بقلم: زوهر بلومنكرنتس ●



● كيسنجر ● ● رابين ●

● كيف كنت ترى رؤية الحدود الاسرائيلية - السورية في الجولان؟ سئل اسحق رابين، واجاب: «لن ادخل في تفاصيل، ولكني اقول ان هناك مدى واسعا لمناورة الانسحاب، ولست على استعداد لتحديد كيلومترات». وعلى سؤال بشأن مصير المستوطنات الاسرائيلية في الجولان اجاب: «لقد اعتدت ان اقول بأن اية مستوطنة اقيمت بموجب قرار الحكومة لن تزال. وانا اعتقد بأنه يجب النضال لكي تضم المنطقة التي توجد فيها المستوطنات الى اطار الحدود. ولكن احدا لا يمكنه ان يضمن ان ننجح في كل صراع، في كل مكان بالنسبة لكل مستوطنة. فالمستوطنات قد استهدف منها، حسب مفهومي، لتحديد اين ترى اسرائيل الخط الذي يشكل اساسا للحدود الامنية بيننا وبين جيراننا.. وجبل الشيخ بالنسبة لي ليس شيئا يتوقف عليه قيام السلام او سقوطه».

هذا الكلام قاله رابين في نيسان سنة ١٩٧٨ في مقابلة لاغراض البحث في جامعة بار ايلان وموضوعه «شخصية اسحق رابين كرئيس حكومة اسرائيل في مسألة الحدود المستقبلية وموضوع الدولة الفلسطينية».

وقد قال رابين: «انني مقتنع انه في اية تسوية سلمية مع سوريا يجب ان يبقى وجود اسرائيلي في هضبة الجولان»، وقال: ان مجال المناورة في هضبة الجولان محدود، الا انه في قضية السلام مع سوريا، فان الصعوبة الاكبر هي في السياسة، ويكمن في توجه سوريا للسلام اكثر مما هو مشكلة اراض بحد ذاتها».

ان موقف رئيس الحكومة ووزير الأمن، اسحق رابين، اليوم، وفي خضم محادثات السلام التي سيقرر فيها مصير الجولان، لا يختلف كثيرا عن كلامه هذا، الا انه طوال سنين اتخذ رابين كذلك مواقف اخرى.

ففي حزيران ١٩٧٤، وبعد وقت قصير من عرض حكومته الاولى امام الكنيست، سئل رابين من قبل اسبوعية «نيوز ويك»، عما اذا كانت اسرائيل ستعيد الى سوريا كل المناطق التي احتلتها منها في اطار اتفاقية سلام. واجاب رابين على هذا بقوله: «حتى باتفاقية سلام نهائية لن نستطيع التنازل عن الجولان، فلقد تعلمنا طوال ١٩ سنة، منذ سنة ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧، معنى ان يكون لسوريا ميزة، افضلية، طوبوغرافية علينا، ولذا فلن نعود ونحمل انفسنا اخطارا كبيرة عانى منها سكان المنطقة في سهل الحولة، ان سيطرة سورية على هضبة الجولان، حتى ولو كان سلاما حقيقيا - سيكون تهديدا استراتيجيا دائما لاسرائيل».

وفي مقابلة صحفية اخرى في ايلول ١٩٧٤، قال رابين: «لو ان السوريين يأتون ويقولون - نحن على استعداد للدخول في مفاوضات السلام - من الممكن حينئذ ان نتفاوض، مع انني لا ارى انه يمكن التنازل عن هضبة الجولان، وحتى مع اتفاقية سلام يجب ان تبقى هضبة الجولان في داخل اسرائيل».

الا انه بعد اسبوع من هذا، صرح رئيس الحكومة في مقابلة اخرى «يمكن التوصل الى تسوية مرحلية في طريق السلام ليس فقط مع مصر والاردن، فهناك مكان ومدى للمناورة ايضا لتسوية بين اسرائيل وسوريا. وفي المقابلة نفسها اعترف للمرة الاولى وعلنا ان «لديّ خريطة سلام، ولكنني سأقدمها لكل دولة عربية في اللحظة التي تبدأ فيها مفاوضات للسلام».

وقبل زيارة وزير الخارجية الامريكية في حينه، د. هنري كيسنجر، الذي وصل الى المنطقة في تشرين الاول ١٩٧٤ في محاولة لتقريب المواقف بين اسرائيل والدول العربية، اعلن رئيس الحكومة ان هناك مكانا لتسوية مرحلية مع سوريا ايضا. الا انه بعد اللقاء مع كيسنجر، قررت الحكومة ان «اسرائيل مستعدة مبدئيا لاجراء محادثات من اجل تسوية مرحلية مع مصر ومع الاردن، ولكن ليس مع سوريا».

الاقوال التي تحمل مغزى مزدوجا، ميزت تصريحات رابين حتى في جولة قام بها في شباط ١٩٧٥ - كانت الاولى منذ توليه رئاسة الحكومة للمرة الاولى - الى المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان. وعلى الرغم من التوقعات بأنه سيدلي بتصريحات بالنسبة لمستقبل الهضبة ومستوطنيها، الا انه امتنع عن التعهد بشيء: «وانا لا اتعهد بشيء بالنسبة للمستقبل، هذا الاستعداد للتحدي والصراع ضد اية تهديدات، ضغوط واخطار يضعونها امامنا». الا انه مع هذا، عاد واكد ان: «لم تبن حكومات اسرائيل المستوطنات في الهضبة لكي تزول او لكي لا تُشمل في دولة اسرائيل».

وفي جلسة كتلة «المعراخ» في الكنيست في السنة نفسها، خطط رئيس الحكومة، رابين، الحدود التي تصر عليها اسرائيل في اية مفاوضات تجريها مع العرب. وعن الحدود مع سوريا قال: «لن ننزل عن هضبة الجولان مع اننا لم نقرر نهائيا عرض الهضبة الذي يجب ان يكون بأيدينا».

وحتى امام رئيس الولايات المتحدة في حينه، جيرالد فورد، خطط رابين خريطة السلام الاسرائيلية، «فصلت على سمعه خطة اسرائيل لتسوية سلمية شاملة في حدود قابلة للدفاع»، قال رابين في مقابلة صحفية «لقد فسرت بأننا لا نستطيع، حتى في اتفاقية سلام، ان ننزل من الجولان مع انه لا يوجد بالضرورة تمسك اسرائيلي بالخط الحالي في الهضبة. وفسرت، انه يمكن كذلك دمج تغيير السيادة وانتشار القوات الاسرائيلية لفترة طويلة».

واما بالنسبة لمفهوم «تعديلات تجميلية» الذي طلبه في المقابلة مع فورد، قال رابين: «تعديلات تجميلية» قيلت في اطار تبادل الآراء.. الا انه قيل ايضا في الوقت ذاته «بدون المس بأية مستوطنة او المواقع العسكرية الحيوية بالنسبة لدولة اسرائيل، والآخر يلزم مثل الآخر».

الا انه خلافا لتصريحات رابين هذه، اعلنت وسائل الاعلام في ٨ ايلول ١٩٧٥ بأن الرئيس فورد سيبحث مع رابين وكذلك مع السادات، وبالذات مسألة الانسحاب من الجولان لدى زيارتهما لواشنطن في تشرين الثاني. وعلم في اليوم التالي ايضا، ان عددا من اعضاء الحكومة سيطلبون من رابين ان يوضح ماذا وراء اعلان وزير الخارجية المصري، اسماعيل فهمي، عن مفاوضات قريبة بين اسرائيل وسوريا.

ترى ما الذي حدث؟ وهل غير رابين موقفه بدون ان يطلع حتى اعضاء حكومته؟ ام ترى اخفى نواياه؟ «حسب قرارات الحكومة» قال رابين في ختام البحث في الحكومة، «واسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة مع كل واحدة من جيرانها بن فيهم سوريا، من اجل التوصل الى تسوية شاملة تنتهي باتفاقية سلام. وليس هناك قرار حكومي في موضوع المفاوضات لتسوية مرحلية مع سوريا».

وفي جلسة اخرى للحكومة، قدم الوزير يسرائيل غليلي استجوابا في اعقاب انباء اوردتها الصحف، انه اتضح من اتصالات قام بها وزير الخارجية الامريكي مع شخصيات اسرائيلية ان اسرائيل توافق ربما على الانسحاب ثلاثة كيلومترات في هضبة الجولان. وعلى هذا اجاب رابين: «لم يجر الحديث في اي اطار عن امكانية انسحاب اسرائيلي بعمق ثلاثة كيلومترات في هضبة الجولان، وانا ارفض هذا الأمر رفضا قاطعا».

الا انه في اثناء زيارته لواشنطن في كانون الثاني ١٩٧٦، لم يمكن رابين او يشجع اي مسؤول في الادارة في واشنطن من فحص امكانية تسوية مع الاردن على اساس انهاء حالة الحرب، ولمح، بالنسبة لمصر وسوريا انه «يمكن الوصول الى تسوية على اساس انهاء حالة الحرب» وربما كان هذا هو اول تلميح على تغيير موقف رئيس الحكومة، حتى ولو كان القصد تغييرا تكتيكيا.

الانعطاف الذي حدث آنئذ في الموقف الاسرائيلي في واشنطن تمثل في الاستعداد الاسرائيلي للبدء في المفاوضات والتقدم نحو تسويات بعيدة المدى مع مصر ومع الاردن ومع سوريا بالمقابل، ولكن ليس في اطار جماعي، على الرغم من ان اسرائيل لم تكن تثق بأن سوريا ناضجة لمفاوضات فعلية، وقد فرضت كيسنجر الاقتراح على مصر وسوريا، وفي مرحلة لاحقة على الاردن، امكانيتين: الاولى، مفاوضات لاتفاقية سلام نهائية مقابل تنازلات اقليمية كبيرة، والثانية، اتفاقية عدم اعتداء مقابل اقل من التنازلات الاقليمية. وفي هذا الاطار شملت سوريا بشكل صريح.

المغزى العملي الراهن للتغيير ويشكل يرى فيه رابين العلاقات مع سوريا احسن التعبير عنه مصدر غربي رفيع المستوى، اقتبس كلاما قاله رئيس الحكومة رابين في محادثاته في واشنطن، وحسب هذه الرواية، ان رابين قال بالنسبة لسوريا، اذا كان القصد انهاء حالة الحرب فمن الواضح ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من الجولان اكثر بكثير مما قيل في حينه «كتعديلات تجميلية».

وسواء قال رابين ذلك ام لم يقله - فان محضر المحادثات في واشنطن لم يطلع عليه انسان في القدس، حتى ولا وزير الخارجية يغآل الون او وزير الأمن شمعون بيرس «ومن حقي ان اطلع على المحضر من اراه مناسبا»، رد رئيس الحكومة على استجواب للوزير جاد يعقوبي، الذي سأل ما اذا ذكرت في الولايات المتحدة امكانية تنازل اقليمي في اطار اتفاق محتمل لانهاء حالة الحرب، وقد صادق رابين انه قال في الولايات المتحدة انه اذا جرى اتفاق لانهاء حالة الحرب، فان الخط الممكن هو «في الجولان تنازلات تجميلية اكثر».

اقرار البرنامج السياسي لحزب العمل في انتخابات الكنيست سنة ١٩٧٧ واكبه نقاش حامي الوطيس بين الحمائم والصقور. وقال رابين من جهته، «اننا مستعدون لحلول وسط اقليمية ولكننا لن نعود الى حدود ١٩٦٧، ولن ننزل عن هضبة الجولان حتى ولا في اطار اتفاقية سلام، ومع ذلك فلن نتمسك بالحد القائم»

وقال رابين امورا مماثلة للرئيس جيمي كارتر لدى زيارته لامريكا، وفي محادثاته مع الرئيس لم تكن هناك خرائط، لا على الطاولة ولا على الحائط ولا تحت الطاولة، قال رابين، «ولم تكن هناك كرة ارضية ايضا، ومع ذلك فقد اصررت على عدد من المبادئ وفسرت، بالنسبة للتوجه الاسرائيلي، الموضوع الاقليمي وقلت له الأمور التالية: اسرائيل تريد السلام ايضا.. الا انها لن تعود الى حدود ١٩٦٧. وسنبقى في هضبة الجولان ايضا في حالة السلام».

غزة ستبقى جزءا من اسرائيل

● كيف رأى اسحق رابين عندما كان رئيسا للحكومة بين سنوات ٧٤ - ١٩٧٧، المستقبل السياسي لقطاع غزة؟ وهل يجب اعادة قطاع غزة؟ سئل رابين آنئذ.

وكان جوابه: «حسب رأيي، يجب ان يكون قطاع غزة، من ناحية امنية، تحت السلطة الاسرائيلية. وهذا لا علاقة له بطريق حل المشكلة الفلسطينية.

«ولقد رأيت في قطاع غزة جزءا من دولة اسرائيل في المدى البعيد. وانا لا اتحدث عن تسويات مرحلية وما الى ذلك.. وكنت اود ان ارى قسما من اللاجئين الذين يعيشون هناك، يسكنون في اماكن اخرى، وهذا يرتبط بتوجهي للسلام مع الاردن والطريق لحل مشكلة اللاجئين. ولكن كنت اود ان تكون غزة قبل كل شيء، حزاما امنيا وحتى اكثر من ذلك كجزء من دولة اسرائيل.

الثقافة والبترول

● تتمة من صفحة ٨ ●

بهذا الرأي كان علينا ان نقضي ثلاثة ايام في جدال مع عديد من اساتذة الغرب لنثبت لهم ان موقف الدول العربية من البترول ومستهلكيه في الغرب لا علاقة له بموقف الاسلام والعالم الاسلامي من المسيحية والعالم المسيحي فعلى هذا المستوى طرحت اول ما طرحت، قضية البترول العربي في مؤتمر روما لدراسات البحر المتوسط.

قلنا: وما الداعي اصلا لافتراض ان اختلاف الاديان له علاقة بالصراعات الاقتصادية والسياسية بين الشرق والغرب بترولية كانت او غير بترولية قالوا كلما حدث صدام بيننا وبينكم سمعنا اصواتا تتعالى بينكم منادية بالجهاد الديني وهكذا صور لنا البعض ان الشرق الاوسط لا شخصية له خارج معتقداته الدينية وفكرة الجهاد الديني تجعل الحوار مستحيلا بين الدول والجماعات والثقافات المختلفة، وبالتالي تجعل الغرب مرفوضا عندكم من حيث المبدأ وتقفل باب كل محاولة حقيقية لتفاهم دائم او لسلام دائم.

وطرح القضية على هذا المستوى هو ما فعله الاستاذ برنارد لويس وهو عالم جليل في الاسلاميات ولكنه للأسف صهيوني النزعة وهو لهذا يعمق في تحليلاته ما بين الغرب والشرق من تناقضات على اساس انها تناقضات بغير حل لأن جوهرها هو المواجهة الدينية بين الاسلام والمسيحية وبين العالم الاسلامي والعالم المسيحي وبهذا يسد الطريق على كل لقاء ممكن وقد بلغ من مغالاته في تصوير ذلك انه رغم ان شعوب العالم العربي شعوب تعيش حتى اليوم بلا هوية قومية لأن القومية عندها مرادفة للدين.

وهذا ظلم ظالم للشعوب العربية التي بعثت فيها قومياتها الاصيلة منذ اكثر من قرنين وتجلى ذلك في محاولات انسلاخها المتعاقبة من سلطان الخلافة العثمانية منذ علي بك الكبير عبر محمد علي وسعيد واسماعيل وعرابي وسعد زغلول. هو ظلم ظالم لأنه يفترض اننا نعيش في القرن العشرين بعقلية العصور الوسطى حين كان العالم ينقسم الى عالمين عالم اسلامي وعالم مسيحي وهو ظلم ظالم لأن الاستاذ برنارد لويس وهو استاذ التاريخ الاسلامي بجامعتي لندن وبرنستون يعرف قبل سواه ان انجلترا هي التي كانت وحدها تتصدى لتطبيب الرجل المريض (الامبراطورية العثمانية) على الأقل منذ بونابرت ولولاها لقضى نحبه منذ سنة ١٨٠٠.. ويعرف قبل سواه ان انجلترا هي التي كانت تؤازر تركيا في قمع كافة الحركات القومية الاستقلالية في العالم العربي الثائر على الامبراطورية العثمانية فهي التي قضت على محمد علي ثم على اسماعيل ثم على عرابي وهي التي كانت تؤازر كل الطبقات والتيارات الرجعية في العالم العربي باسم الاصالة لاجهاض نهضته الحديثة حتى يبقى مطموس القومية سادرا في جهالات العصور الوسطى هذه التي يشكو منها الاستاذ برنارد لويس ومدرسته.

وقد ترسمت امريكا منذ بزوغها الامبراطوري خطى انجلترا، فعسى ان تكون قد اتعظت بكارثة فيتنام.

(«الأهالي»)

عشرات الالاف من المؤتمر الوطني الافريقي في جنازة مجزرة سيسكي

● كينغ ويليامس تاون (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - توافد حشد هائل ضم عشرات الالاف من مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي، يوم الجمعة، الى مدينة كينغ ويليامس الصغيرة لحضور الجنازة الجماعية ل ١٥ من رفاقهم قتلوا الاسبوع الماضي على يد جلاوزة النظام العسكري في سيسكي.

وعلى بعد كيلومترات من مكان حدوث التراشق بالنيران الذي اوقع في الاجمال (٢٨) قتيلا احتشد المتظاهرون في استاد تحت لهيب شمس حارقة لحضور الجنازة التي شهدت صلوات وخطبا سياسية.

ووصلت النعوش ال ١٥ على متن شاحنات صغيرة شقت طريقها وسط حشد الجماهير وصف من ناشطي المؤتمر الوطني الافريقي.

وعلى المنصة جلس نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، وولتر سيزولو، رفيق الدرب القديم لنلسون مانديلا والجنرال بانتو هولوميسا قائد منطقة ترانسكي (اعلنتها بريتوريا مستقلة مثلها مثل سيسكي) المقرب من المؤتمر الوطني والسكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، كريس هاني. وحضر الاحتفال ايضا ممثلون عن سفارات غربية عدة وكذلك اثنان من المراقبين الدائمين التابعين للامم المتحدة.

الفيضانات غمرت الف قرية في باكستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مصدر باكستاني رسمي ان الف قرية من اقليم السند (جنوب) قد غمرتها مياه الفيضانات.

وقال احد الصحفيين العاملين في صحيفة «داون» (اكبر صحيفة يومية مسائية) جال بالطائرة فوق منطقة شمال السند حيث يقع احد السدود الثلاثة الكبيرة المقامة على نهر السند ان مئات الاشخاص حاصرتهم الفيضانات على سطوح المنازل او على الاشجار. واكد الصحفي انه اذا لم يصار الى نجدة المنكوبين في الساعات ال ٢٤ القادمة فان التيار سيجرفهم.

ومن جهة اخرى اشار مسؤولون في وزارة الري الى ان الوحول عند سد غودو الذي وصل منسوب المياه فيه الى الحد الاقصى صباح الجمعة بدأت بالانخفاض بعد الظهر.

واوضح المسؤولون انه من المتوقع ان يحصل ارتفاع آخر في منسوب مياه غودو، اليوم، الاحد ولكنه سيكون اقل قوة من الارتفاع الذي حصل يوم الجمعة.

وتتجه الوحول حاليا نحو سد سوكور ومن ثم نحو سد كوتري الذ يقع في الجنوب.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان (٣٥٠) الف شخص تضرروا من الفيضانات في السند واكثر من مليونين في اقليم البنجاب الاوسط. واوقعت الفيضانات وهي الاسوأ في تاريخ باكستان ما بين الفين وخمسة الاف قتيل وفق التقديرات التي نشرتها الصحف.

«هيئة الاذاعة البريطانية» ستلغي ١٢٥٠ وظيفة

● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت ادارة الهيئة البريطانية للاذاعة والتلفزيون «بي.بي.سي» انها ستلغي ١٢٥٠ وظيفة في غضون خمس سنوات وذلك في اطار خطة اعادة بناء، الهدف منها خفض النفقات بمقدار (١٥٠) مليون جنيه استرليني (نحو ٢٦١ مليون دولار).

وقال المدير العام لل «بي.بي.سي» مايكل تشيكلاند، الى العاملين في الاذاعة والتلفزيون ان «٨٥٪ من هذه الوظائف ستلغى خلال الاشهر ال ١٨ المقبلة» مما سيرفع عدد الوظائف التي الغيت منذ العام ١٩٨٦ وحتى نهاية العام ١٩٩٣ الى سبع الاف.

وزير الحربية البريطانية يقوم بجولة في دول النفط الخليجية!

● الرياض - «و.ص.ف» - علم من مصدر ديلوماسي بريطاني في الرياض ان وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكيند وصل، امس السبت، الى جده في السعودية محطته الاولى في الجولة التي ستقوده فيما بعد الى الكويت والبحرين.

واضاف المصدر ان ريفكيند الذي يقوم بزيارته الاولى الى المنطقة منذ تعيينه في نيسان الماضي سيجري محادثات مع المسؤولين السعوديين. ولكن لم يعط المصدر اي توضيحات اضافية.

والجدير بالذكر ان السعودية كانت اشترت في العام ١٩٨٦ حوالي ١٣٠ طائرة حربية من بريطانيا ومن بينها ٧٢ من طراز «تورنادو» بمبلغ ٧,٥ مليارات دولار. وكانت مصادر صناعية في لندن اوضحت ان ريفكيند سيحاول اقناع المسؤولين السعوديين بشراء ٤٨ تورنادو اضافية.

واعلن الوزير البريطاني، امس الاول الجمعة، ان «هذه الرحلة هي مناسبة ممتازة للتأكيد مجددا لحلفائنا التزام لندن بضمان السلام والامن في المنطقة»!!

ومن المعلوم ان طائرات «تورنادو» الست التي تشترك الى جانب الطيران الاميركي والفرنسي في عملية «مراقبة الجنوب» في العراق تتمركز في السعودية.

ومن المنتظر ان يصل ريفكيند (الثلاثاء) الكويت و(الاربعاء) الى البحرين وهما دولتان ترتبط معهما بريطانيا باتفاقات دفاعية تنص خاصة على تزويدهما بالخبراء البريطانيين وتنظيم تدريبات مشتركة معهما.

تجدد القتال بين «المجاهدين الايرانيين» و«المجاهدين السعوديين» في العاصمة الافغانية!

● كابول - و.ص.ف - اعلن قائد احد فصائل المجاهدين، امس السبت، ان المفاوضات الهادفة لوضع حد للمعارك بين فصيلين من المجاهدين (الاول شيعي والثاني سني) فشلت بعد استئناف القصف على احد احياء كابول.

وقال رئيس حزب الوحدة الشيعي المؤيد لايران عبد العلي مزاري ان وفدا يضم مراقبين من وزارة الدفاع وممثلين عن المجموعات المتنافسة فشل في العمل على تطبيق وقف اطلاق النار بين قواته وقوات حزب الاتحاد الاسلامي المؤيد للسعودية.

واستؤنفت المعارك بين الفصيلين اللذين يحتلان مواقع في حي خوشال مينا في وقت مبكر من صباح الجمعة بعد حوالي ستة اسابيع من الهدوء في هذه المنطقة الواقعة في غرب كابول التي تضررت كثيرا بفعل المواجهات بين تنظيمي المجاهدين.

واضاف عبد العلي مزاري انه كان من المفترض ان يدخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ (الساعة ٠٣.٠٠ ت.غ) ولكن القصف واطلاق القنابل تواصل.

واوضح مزاري الذي يتألف تنظيمه في شكل اساسي من الهزاراس خلال اجتماع عقد (الخميس) مع الرئيس الافغاني بالانابة برهان الدين رباني ورئيس الاتحاد الاسلامي عبد الرسول سياف ان جميع الاطراف وافقت على مبدأ السلام من دون ان تتفق على كيفيات ذلك.

واكد ان قوات الاتحاد (حيث يسيطر الباتشون) كانت البادئة باطلاق النار على مواقع حزب الوحدة بالمدفعية الثقيلة والسلاح الخفيف واضاف ان قوات حزب الوحدة تلقت الامر بعدم التصدي بل الاكتفاء بالبقاء في مواقعها وقتل اربعة مدنيين من الهزاراس وجرح اربعون آخرون.

واستمر اطلاق النار صباح امس وكان يستهدف مواقع حزب الوحدة.

وفي حين ان حزب الوحدة كان يرد بقصف مدفعي فان قافلة من ٧٥ شاحنة كانت تنقل ٥٥٠ طنا من الحبوب من باكستان تمكنت من تسليم حمولتها.

١٣ مليون تلميذ وطالب جامعي في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - استأنف اثنا عشر مليون تلميذ ونصف المليون الدراسة، امس السبت، في ٢٥ الف مدرسة رسمية بعد اربعة اشهر من العطلة الصيفية.

واستؤنفت الدراسة ايضا في جامعات مصر الاثنتي عشرة التي تضم ٦٥٠ الف جامعي.

وبسبب الحوادث التي وقعت اخيرا في صعيد مصر بين الاصوليين المسلمين وقوات الامن اتخذت اجراءات امنية مشددة في هذه المنطقة حيث توجد جامعة اسيوط وفرع لجامعة الازهر.

المانيا تطالب بمقعد دائم في مجلس الامن!

* رئيس الجمعية العمومية يثير موضوع توسيع مجلس الامن *

● بون - «و.ص.ف» - طالبت المانيا بطريقة غير مباشرة، يوم الجمعة، بمقعد دائم لها في مجلس الامن الدولي وذلك عشية افتتاح دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ففي مقال نشرته صحيفة «الفمابني» التي تصدر في ماينس، امس السبت،كتب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، يقول «من مصلحة بلدنا ان يشارك في النقاش الذي بدأ حول تشكيل مجلس الامن».

واضاف «وان المانيا لن تأخذ المبادرة لكن اذا كانت دول مثل اليابان ونيجيريا والبرازيل والهند تسعى الى مقعد في مجلس الامن فاننا سنفعل ذلك ايضا».

وكان زعيم المعارضة رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي، بيورن امغهولم، طالب الاربعاء الماضي، بمقعد دائم لالمانيا في مجلس الامن وقال «لن يكون امرا سيئا ان يكون لنا مقعد دائم بعد ٤٥ عاما من الدمقراطية».

وسبق ان اعلنت الحكومة الالمانية للمرة الاولى الشهر الماضي انها «مهتمة» بمقعد دائم في مجلس الامن، لكنها قالت انها لن تبادر الى طلب ذلك.

وعلى الصعيد ذاته الح رئيس الدورة الحالية للجمعية، البلغاري ستويان غانيف، الى انه يؤيد توسيع مجلس الامن الدولي «ليعكس التغيرات في العالم».

وقال غانيف «قد لا يبقى الكبار خمسة» في اشارة منه الى عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي الذين يتمتعون بحق النقض وهم الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

وكانت اليابان والمانيا الحتا الى رغبتهما في دخول مجلس الامن في حين تحدثت دول عدم الانحياز عن ضرورة ادخال الدمقراطية على الامم المتحدة من خلال اعطاء وزن اكبر للعالم الثالث.

واشار غانيف في ندوة صحفية عقدها في مبنى الامم المتحدة الى انه يأمل في مواصلة جهود سلفه السعودي سمير الشهابي بهدف تحسين العلاقات بين الجمعية العمومية و«الهيئات الاخرى» التابعة للامم المتحدة. وتحدث في هذا المجال عن ضرورة تشكيل «فريق خاص» لتحضير «العمل المستقبلي» للجمعية.

وكان غانيف وزير خارجية بلغاريا انتخب بالاجماع رئيسا للدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت اعمالها رسميا يوم الثلاثاء، الماضي في نيويورك.

اثر انخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني الحاد:

بريطانيا غير «متسرعة» للانضمام الى النظام النقدي الاوروبي!

* بوادر خلاف بريطاني - الماني حول انخفاض سعر العملة البريطانية *
٢.٨٥ مليار جنيه العجز في ميزان المدفوعات البريطاني *

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن بنك انكلترا، يوم الجمعة، ان ميزان المدفوعات البريطاني سجل عجزا قيمته (٢.٨٥) مليار جنيه استرليني خلال الفصل الثاني من السنة.

وكان المحللون الاقتصاديون يتوقعون عجزا بقيمة (٢.٦) مليار جنيه.

واعلن البنك ان القروض المصرفية التي منحت في بريطانيا خلال شهر آب الماضي بلغت (٢.٣) جنيه.

وكان المحللون الاقتصاديون يتوقعون رقم (٢.٩) مليار جنيه.

وانخفضت الكتلة النقدية في تحديدها الضيق «ام - صفر» بنسبة (٠.١٪) خلال الشهر الماضي قياسا الى شهر تموز الماضي.

وازدادت الكتلة النقدية في تحديدها الواسع «ام - ٤» بنسبة (٠.١٪) في حين ان المحللين كانوا يتوقعون ارتفاعا بنسبة (٠.٦٪).

وتراجع الجنيه الاسترليني الى مستوى تاريخي جديد في مواجهة المارك الالماني، يوم الجمعة، في لندن بعد التصريحات الرسمية التي استبعدت اي عودة سريعة للعملة البريطانية الى النظام النقدي الاوروبي. غير ان التوتر ظل مسيطرا على الليرة الايطالية والايسكودو البرتغالي والفرنك الفرنسي والكورون الدانماركي وذلك قبل الاستفتاء على «ماستريخت» اليوم الاحد، في فرنسا.

وجرت عمليات شراء وقائية اخيرة للمارك الالماني رغم بروز مؤشرات على احتمال قيام المصرف المركزي الالماني بخفض جديد لنسب الفوائد الاسبوع المقبل اذا احتاج النظام النقدي الاوروبي الى الدعم.

وهبط سعر الجنيه الاسترليني الى (٢.٥٩٥٠) مارك الماني بعيد ظهر الجمعة نتيجة ثبات العملة الالمانية. غير انها ارتفعت مجددا الى ٢.٦٠ مارك.

وتقدم الدولار في ظل الترقب قبل اجتماع الدول الصناعية السبع في واشنطن وخشية حصول اضطرابات نقدية جديدة في اوروبا الاثنين المقبل. وافاد الدولار، ايضا، من مؤشرات الليونة بالنسبة الى نسب الفوائد الالمانية.

وفي السياق ذاته قال وزير المالية البريطاني، نورمان لامونت، انه لن يكون هناك عودة سريعة للجنيه الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي وفي اي حال ليس قبل اجراء تغييرات في السياسة النقدية الالمانية «والتي ادت الى الكثير من التوتر داخل النظام».

واضاف ان السياسة البريطانية ستحددها من الان وصاعدا «حاجات هذه البلاد» في اشارة الى الركود الذي تجتازه البلاد منذ عامين.

وردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية امتنع لامونت عن اعطاء تأكيد بان الجنيه سيدخل مجددا الى النظام النقدي الاوروبي في نهاية ١٩٩٣ حين ستبدأ مبدئيا المرحلة الثانية من خطة الوحدة النقدية الاوروبية. وتنص هذه الخطة التي وضعتها اللجنة الاوروبية على انتماء جميع العملات الاوروبية الى النظام في الاول من كانون الثاني ١٩٩٤ والالتزام بهوامش ضيقة لتأرجح اسعار العملات (٢.٥٪) حول السعر الاساسي.

وصرح لامونت «بعد ان عشت اختبارات الاسبوع المنصرم لست متسرعا للانضمام الى النظام النقدي الاوروبي بعد ظهر اليوم (يوم الجمعة) اني اضمن لكم ذلك». وقال ان الحكومة «ستأخذ في الاعتبار العديد من العوامل، وخاصة تطور السياسة الالمانية.

واضاف «واريد ايضا ان اطرح بعض الاسئلة حول الطريقة التي تم فيها التعاون بين الحكومتين». واشار الى استياء لندن من البوندسبانك (البنك المركزي الالماني) الذي ويحسب الحكومة ضرب الجنيه الاسترليني.

وزير الخارجية البريطاني:

الهيئة الدولية مدعوة لانتهاك سيادة الدول اذا اقتضى الامر!

● لندن - «و.ص.ف» - دعا وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، في حديث نشرته صحيفة «ذي انديبندنت» البريطانية، امس السبت، الامم المتحدة الى الاضطلاع بـ «دور امبراطوري» ولعدم التردد اذا اقتضى الامر في انتهاك السيادة الوطنية للدول واعطاء نفسها السلطة في كل مرة تنهار فيها سلطة ما مثلما هو الامر في الصومال وكمبوديا!!.

وقال هيرد في هذا الحديث «عندما انهارت في القرن الماضي بعض اجزاء افريقيا وصلت القوى الاستعمارية وبدأ التقهقر بالنسبة لافريقيا. لكن هذا الامر لم يعد قائما في الوقت الحاضر. كما انه ليس لدى احد النية اليوم في القيام بمثل ذلك».

ورأى الوزير البريطاني ان الولايات المتحدة التي باتت القوة العظمى الوحيدة الباقية في العالم بعد نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي «لا تريد البتة ان تصبح شرطي العالم» لكنه اعتبر ان آلة الامم المتحدة «علاها الصدأ خلال سنوات الحرب الباردة وكذلك ينقصها المال وحسن التنظيم لوضع قوات لحفظ السلام في العالم وادارتها».

● دوغلاس هيرد ●

واعتبر هيرد ان كل هيكلية مؤقتة للامم المتحدة لن يكون بامكانها الحلول مكان السلطة المحلية اذا ما حصل «تعطيل شامل» لهذه السلطة كما هو الحال في السودان. واضاف «اعتقد بأنه لتفادي مثل هذا العطل سيكون اساسيا بالنسبة للامم المتحدة واعضائها وكذلك بالنسبة للمجموعة الاوروبية ان تبحث مع الحكومات مسائل حقوق الانسان لان كل انتهاك لهذه الحقوق يمكن ان يقود الى مثل هذا العطل».

شرطة جنين تعترف بساعة يد من حاجيات شهيد مخيم جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد ذوو الشهيد محمد سليمان سعدي من مخيم جنين، امس السبت، ان قوات الاحتلال قامت بسرقة مبلغ ٢٥٠ دينارا اردنيا وسلسلة ذهبية وساعة يد وثلاثة بناطيل «جينس» من الشهيد اثر الاشتباك مع افراد الوحدات الخاصة في قرية برقين الذي سقط الشهيد خلاله.

وقدم ذوو الشهيد شكوى بهذا الشأن الى المسؤولين في الادارة المدنية بواسطة مختار جنين، امس الاول، الا ان المسؤولين قالوا ان هذا الموضوع من اختصاص شرطة جنين.

واعترفت شرط جنين... ولكن بماذا؟!.. بأنها تسلمت فقط ساعة اليد.. وسلمتها لذوي الشهيد.. وقال المسؤولون فيها ان لا علم لهم بالاشياء الاخرى... وعلى ذوي الشهيد التوجه الى مستشفى ابو كبير حيث جرت عملية تشريح الجثة.

واشنطن تعترف رسميا بوجود «مكتب الاستخبارات القومي»

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعترفت الحكومة الاميركية رسميا يوم الجمعة بوجود «مكتب الاستخبارات القومي» وهو وكالة مكلفة بجمع المعلومات بالاقمار الاصطناعية وطائرات التجسس.

وقال بيان لوزارة الحربية ان «مساعد وزير الحربية، دون اوتوود، اعلن اماطة اللثام عن وجود مكتب الاستخبارات القومي وفقا لتوصية مدير وكالة الاستخبارات المركزية».

واوضح البيان ان مهمة هذا المكتب «التأكد من ان الولايات المتحدة تملك التكنولوجيا والوسائط الفضائية والجوية لجمع المعلومات في كل انحاء العالم». وورد اسم مدير المكتب، مارتن فاغا.

ولم يكن سرا وجود هذا المكتب لكن الحكومة لم تعترف بذلك رسميا حتى الان. وورد اسمه للمرة الاولى في تقرير لمجلس الشيوخ عام ١٩٧٣.

ويذكر ان موازنة «مكتب الاستخبارات القومي» هي الاضخم بين المخصصات السنوية للاستخبارات البالغة ثلاثين مليار دولار.

قوات احتلالية راجلة ومحمولة تداهم المنازل في فلسطين المحتلة بحثا عن «المطاردين»!

* منع اكمال البناء في عدد من منازل قرية فحمة! * هدم منزل في عزموط
* محاصرة واقتحام المدرسة الثانوية للبنين في عصيرة الشمالية *

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على قرية عنزة قضاء جنين لليوم الثاني على التوالي في اعقاب القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية، واسفر انفجارها عن اصابة ضابط بجراح والحاق اضرار مادية كبيرة بجيب عسكري. وتقوم قوات الاحتلال بمداهمة منازل قرية عنزة واعتقال الشبان والتحقيق معهم.

وداهم الجنود ليلة امس الاول قرية برقين واقتحموا عدة منازل وفتشوها بحجة البحث عن شبان مطاردين، الا انه لم يبلغ عن اعتقالات. وداهم افراد الوحدات الخاصة ليلة امس قرية الطيبة وفتشوا المنازل بحجة البحث عن شبان مطاردين.

وفي قرية فحمة منعت سلطات الاحتلال عددا من سكان القرية من اكمال البناء في منازلهم بحجة عدم الحصول على رخص بناء، وعرف من اصحاب المنازل توفيق صعابنة وحسني خليل صعابنة وعمر سليمان ومحمد احمد وصالح لحبيب، في حين فرضت قوات الاحتلال غرامات مالية على عدد من المواطنين من قرية الطيبة بتهمة المشاركة في رشق الحجارة باتجاه دوريات الاحتلال وعرف من بين الذين فرض عليهم غرامات مالية كل من رياض علي (٢٠ عاما) ٢٠٠٠ شيكل وحسن احمد حسن (٢١ عاما) ٢٠٠٠ شيكل.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر امس شابا ملثما اثناء تواجده في الحي الجنوبي في طولكرم. وافاد عدد من المواطنين ان الشبان كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويكتبون الشعارات على الجدران.

ومن ناحية ثانية، اجبرت قوات الاحتلال عددا من الشبان في شارع قلقيلية في طولكرم صباح امس على انزال الاعلام الفلسطينية عن اعمدة الكهرباء والهاتف.

وكانت قوات الاحتلال قد قامت مساء امس الاول بقطع تسع اشجار زيتون وتين ورمان مثمرة من ارض المواطن عبدالله كايد الواقعة قرب مدرسة عمر بن عبدالعزيز في طولكرم، وذلك كرد فعل انتقامي لاصابة جندي اسرائيلي بجراح في الرأس يوم الخميس الماضي اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة.

وفي نابلس انتشرت المئات من قوات الاحتلال الراجلة والمحمولة في الشوارع والاسواق والمخيمات تحسبا من وقوع صدامات ومواجهات عنيفة.

ودعا شبان الانتفاضة في نابلس ليلة امس الاول عبر مكبرات الصوت المواطنين في الاراضي المحتلة الى التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الذين يواجهون ظروفا اعتقالية سيئة ويعانون الجوع والمرض والاضطهاد والقمع من قبل ادارة السجون الاسرائيلية، هذا وجرت مسيرة جماهيرية في نابلس ظهر امس واعتصم العشرات من النسوة والمواطنين في مقر الصليب الاحمر واندلعت صدامات مع قوات الاحتلال في شوارع نابلس تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وهدمت جرافات الاحتلال امس الاول منزل المواطن معين محمود عفانة من قرية عزموط وتم اقتلاع عشر اشجار زيتون، وذلك بتهمة مشاركة صاحب المنزل وهو معتقل منذ عدة شهور في سجن نابلس المركزي في فعاليات الانتفاضة. ويتكون المنزل من ٣ غرف ومنافعها وبئر مياه.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال في الرابعة من فجر امس قرية ياصيد وفرض الجنود حظر التجول على القرية حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ذاته. واقتحمت المنازل وحطمت محتويات عدد منها بحجة البحث عن شبان مطاردين.

واحتجز الجنود عدد من المصلين بعد اداء صلاة الفجر عرف منهم امام المسجد قاسم الوزني (٣٥ عاما) واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب هشام الشافي (١٧ عاما) وخلال عملية المداهمة والاقتحام تصدى شباب القرية للجنود بالحجارة.

كما داهمت قوات عسكرية قوامها (١٨) دورية عسكرية صباح امس المدرسة الثانوية للبنين في قرية عصيرة الشمالية وتم محاصرتها واطلق الجنود النيران باتجاه الطلبة وطاردوهم بحجة رشق دوريات الاحتلال بالحجارة، مما ادى الى اصابة طالبين بجراح وصفت جراح احدهما بأنها خطيرة.

وفي القدس وجهت عائلة المعتقل هشام عبد الكريم مطير (٢٢ عاما) من قرية العيزرية شرق القدس نداء طالبت فيه باطلاق سراح ابنها هشام الذي يمضي فترة محكوميته البالغة سبع سنوات. وذلك ليتمكن من العلاج بعد تدهور وضعه الصحي بشكل خطير.

واشارت عائلة المعتقل ان هشام يعاني من تكون انسجة لحمية في اعلى العمود الفقري نتيجة التعذيب، ومرض البواسير وقد نقل الشاب المعتقل المذكور الى مستشفى الرملة مؤخرا وتم اخباره انه من الضروري اجراء عملية جراحية له، وحذره الاطباء ان اجراء العملية له قد يؤدي الى اصابته بشلل نصفي.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، ثلاثة شبان بالقرب من كلية (شميدت) في القدس بعد ان عثرت بحوزتهم على منشورات، وتتراوح اعمار الشبان الثلاثة ما بين السابعة عشرة وعشرين عاما.

واعلنت مجموعة «صقور فتح» مساء امس الاول من خلال كتابة شعارات على الجدران في غزة مسؤوليتها عن طعن الجندي ليئور كرخاني (١٩ عاما) من وحدة (جفعاتي)، امس الاول، قرب مفترق خانيونس.

وعثرت قوات الاحتلال ظهر امس الاول على سيارة السوبارو بيضاء اللون التي تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية في حي الدرج في غزة والتي استخدمها المسلحون في خطف الجندي الاسرائيلي.

ونصب حوالي ٣٠٠ جندي اسرائيلي الكمائن للشبان في حي السدرة في حي الدرج في غزة من حوالي الساعة التاسعة من مساء امس الاول وحتى ساعة متأخرة من الليلة ذاتها، واعتقلوا عددا من الشبان.

حتى العام ٢٠٠٠:

٤٠٠ مليون طالب عمل جديد في العالم

● واشنطن - افاد تقرير نشر، يوم الجمعة، في واشنطن ان نحو (٤٠٠) مليون طالب عمل جديد سيدخلون الاسواق العالمية للعملة من الان وحتى العام الفين دون توفر فرص كبيرة للحصول على عمل.

وجاء في التقرير الذي وضعه المسؤولون عن المنظمة الدولية للعمل ان عدد السكان البالغين سن العمل سيرتفع الى (٧٠٠) مليون شخص من الان وحتى نهاية التسعينات.

ويتوجب توفير ٤٠٠ مليون فرصة عمل جديدة لاستيعاب الاعداد الجديدة من طالبي العمل.

واوضح الخبير الفنلندي، جوهاني لونروث، في كلمة القاها امام رجال اعمال اميركيين ان هذه التقديرات تستند الى فرضية ان (٥٥٪) فقط من الافراد القادرين على العمل سيبحثون عن فرصة عمل. واضاف «لسوء الحظ فان احتمالات ايجاد فرص عمل ليست كبيرة جدا».

واكد ان فرص العمل في روسيا وفي افريقيا تثير القلق. وقد اشارت دراسات الى ان معدل الفائض في العمل في الشركات المسجلة في روسيا يصل الى (٢٥٪) وانه يجدر ايجاد (١٥) مليون فرصة عمل جديدة في روسيا هذا العام. كما ان نحو (٣٠) مليون من موظفي القطاع العام في روسيا يعملون اقل من مكاناتهم.

اما في افريقيا فان النمو السكاني بلغ حدا يجدر معه «ايجاد (١٠) ملايين فرصة عمل جديدة على الاقل سنويا من اجل المحافظة فقط على المستوى الحالي للعمل» في هذه القارة.

الشرع: مشكلة جزيرة ابو موسى «ستحل وديا»

● طهران - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي وصل، يوم الجمعة، الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول مسألة جزيرة ابو موسى ان الخلاف بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة في خصوص هذه الجزيرة «سيسوى بطريقة ودية».

وذكرت اذاعة طهران، امس السبت، ان وزير الخارجية السوري بحث هذه الازمة مساء الجمعة فور وصوله مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي.

ونقلت الاذاعة عن الشرع قوله ان «جهود ايران للحفاظ على الاستقرار والهدوء والامن في المنطقة تؤكد لنا ان هذه المشكلة ستسوى بطريقة ودية». وقال ايضا انه يتعين على ايران ودولة الامارات ان «تحافظا على علاقات حسن الجوار» بينهما.

من جهة اخرى نقلت اذاعة طهران عن ولايتي تأكيده مجددا انه «لم يحصل اي تغيير في سياسة ايران في ما يتعلق بالجزر الثلاث» اي جزيرة ابو موسى وجزيرتا طنب الصغرى والكبرى المجاورتان لها. كما اكد ايضا ان ايران ترغب في «الحفاظ على علاقات حسن جوار» مع دول الخليج.

للمرة الرابعة على التوالي:

الاعتداء على مبنى طالبي اللجوء في فيسمار

● فيسمار (المانيا) - «و.ص.ف» - قال ناطق باسم الشرطة الالمانية ان احد مباني طالبي اللجوء في فيسمار كان هدفا لهجمات من النازيين الجدد الليلة الماضية لليلة الرابعة على التوالي.

والقى النازيون الجدد قنابل مولوتوف على المبنى الذي يضم (٢٠٠) لاجئ.

واعتقل اعضاء وحدة خاصة في الشرطة عددا من عناصر النازيين الجدد قبل ان يعود الوضع الى طبيعته. ولم تشر الشرطة الى وقوع جرحى.

ومساء الاربعاء الماضي رشق حوالي (٣٠) عنصرا نازيا جديدا حجارة على مبنى طالبي اللجوء، وتدخلت الشرطة لتفريقهم.

وهوجم المبنى ذاته الاثنين والثلاثاء الماضيين بالحجارة من قبل النازيين الجدد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

احتجاجا على مطالبتهم بدفع مبالغ خيالية لضريبة الاملاك (الارنونا)

المزارعون العرب يستعدون للتظاهر امام الكنيست ومكتب ضريبة الاملاك

● ويناشدون المسؤولين واعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب العمل لالغاء هذا القانون الظالم ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – اجتمع، امس الاول، عشرات المزارعين من اصحاب الاراضي في مدينة شفاعمرو للتباحث في الاوامر التي وصلتهم بدفع مبالغ خيالية لضريبة الاملاك (الارنونا) ومن اجل العمل الفعال لصد ومجابهة هذا القانون الظالم الذي يصادر اموال واراضي المزارعين العرب.

واتفق المجتمعون على تنظيم مظاهرات امام مكتب ضريبة الاملاك في الناصرة وامام الكنيست في القدس، للتعبير عن احتجاجهم الشديد ضد هذه الضريبة الظالمة.

واصدروا بيانا ناشدوا فيه المسؤولين وجميع اصحاب الضمائر الحية في البلاد بالتحرك لوضع حد لهذا العبث بممتلكات الغير. وطالبوا اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وكل من يستطيع تقديم المساعدة بالعمل سوية على التصدي لهذا القانون الظالم والغائه.

واعلن اصحاب الاراضي ان مشكلة ضريبة الاملاك لا تخص اهالي شفاعمرو وحدهم، بل هي مشكل عامة تخص جميع الجماهير العربية في البلاد. ودعوا اصحاب الاراضي العربية، في كل قرية ومدينة، الى توحيد الصفوف من اجل العمل المشترك، بأسرع وقت وقبل فوات الاوان، لحماية اراضيهم من قانون ضريبة الاملاك، الذي يعتبر مصادرة للاراضي من نوع جديد.

ويضيف مراسلنا ان الامر وصل بمكتب ضريبة الاملاك في الناصرة الى حد وضع يده على اراض تعود لاحد المزارعين في شفاعمرو عن طريق المحكمة، التي اوكلت محاميا من كفارسابا ليعلن عن بيع الارض في المزاد العلني، اذا لم يقم صاحب الارض بدفع عشرات آلاف الشواقل لصالح مكتب ضريبة الاملاك(!) خلال سبعة ايام من تسلم الاشعار، مع العلم ان صاحب الارض لا يصل دخله السنوي الى عشرة آلاف شاقل.

وعلم مراسلنا ان مكتب ضريبة الاملاك في الناصرة يقوم بشكل متواصل بالحجز على بيوت اصحاب الاراضي لاجبارهم على دفع هذه الضريبة الجائرة!

حصيلة الاسبوع

مئات حوادث الطرق و١٨ قتيلا

● في اليومين الماضيين فقط: ٤٨ حادثا و١٤٩ جريحا وثلاثة قتلى ● اعتقال سائق كان يقود سيارته تحت تأثير الخمرة ●

● السوبارو التي اصطدمت بالباص فأوقعت اربعة قتلى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت حصيلة رسمية نشرت يوم امس السبت ان الاسبوع الماضي شهد مئات حوادث الطرق في مختلف انحاء البلاد اصيب فيها المئات بجروح وراح ضحيتها (١٨) شخصا بينهم الاشخاص الاربعة الذين لاقوا مصرعهم في حادث الاصطدام بالباص بعد منتصف السبت الاسبق.

وقالت الشرطة، امس، ان التحقيقات في هذا الحادث اكدت ان سائق سيارة السوبارو التي انحرفت عن مسارها في الشارع واصطدمت بالباص مما ادى الى مقتل (٤) اشخاص، كان يقود سيارته تحت تأثير الخمرة. وحذرت الشرطة من تعاطي المشروبات الروحية ومن ثم السياقة.

ويشار الى ان سائق السوبارو كان يقود سيارته بسرعة جنونية.

وفي اليومين الماضيين فقط وقع (٨٣) حادث طرق اصيب خلالها (١٤٩) شخصا بجروح بين خفيفة ومتوسطة وخطيرة. وقد قتل ثلاثة اشخاص في الفترة ذاتها.

واعلنت الشرطة، امس، انها اعتقلت شخصا في طبريا حاول تقديم رشوى لشرطي لمنع تسجيل مخالفة ضده وآخر في الجليل الغربي بسبب قيادته السيارة وهو تحت تأثير الخمرة.

ثلاثة جنود يغتصبون فتاة قاصر (١٣ عاما) في منزل احدهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة، امس السبت، انها اعتقلت ثلاثة جنود بتهمة اغتصاب فتاة قاصر عمرها (١٣) عاما من احد الكيبوتسات في مركز البلاد.

وقالت شرطة رحوبوت ان هذا العمل المشين جرى في منزل احد الجنود. فقبل اسبوع تم دعوة شابة من الكيبوتس الى «حفل» اقامه احد الجنود بمناسبة دخوله الى الجيش. وقد احضرت معها الفتاة القاصر. وفي الحفل قامت هذه الفتاة بشرب الخمرة، وتحت تأثيرها تم اغتصابها على ايدي الجنود الثلاثة. وبعد هذه الفعلة قام احد الجنود الثلاثة (صاحب البيت) بايصالها بسيارته الى منزلها في الكيبوتس بعد ان «شفق» عليها!

تهنئة

احر التهاني القلبية تقدمها الى الدكتور عبد المعطي ابو جعفر بمناسبة تعيينه نائبا لمدير لواء الجنوب في قسم الصحة وتخصصه في طب العائلة الف مبروك.

عبدالله مصطفى عزّام والاقارب – طمرة

٧٠٪ من الجنود المنتحرين ينتمون الى الوحدات القتالية

● الجندي اورن زوهر (٢١ عاما) انتحر يوم الاربعاء الماضي باطلاق الرصاص على نفسه. وكان سينهي خدمته العسكرية قريبا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد تقرير وضعه المدرس في قسم علم النفس في جامعة تل ابيب الين افتير، ان ثلثي عمليات الانتحار داخل الجيش حصلت في الوحدات المقاتلة.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» دراسة وضعت انطلاقا من ٤٣ حالة انتحار وقدمت في اثناء مؤتمر نظمته جامعة بار ايلان اظهرت ان (٧٠٪) من الجنود المنتحرين ينتمون الى الوحدات المقاتلة.

وقال افتير ان اغلبية الجنود الذين ينتحرون هم من اصل اشكينازي وحاصلون على شهادة الثانوية العامة وهم بحالة جسدية جيدة. وبالاضافة الى ذلك فان (٩٠٪) منهم لم يتعرضوا في الماضي لعوامل نفسية وان ثلاثة ارباعهم لم يقوموا باستشارة الطبيب النفساني لقاعدتهم.

ومن جهة اخرى قال الجنرال، ابني بليخ، رئيس قسم علم النفس في الجيش، ان المجندين هم الاكثر تعرضا للعوامل التي تؤدي الى الانتحار خلال الاشهر الستة الاولى من خدمتهم العسكرية، ان نصف عمليات الانتحار حصلت خلال هذه الفترة داخل الوحدات المقاتلة.

ويرفض الجيش توضيح عدد الجنود الذين ينتحرون سنويا. وعلى كل حال فان ثلاثة او اربعة جنود ينتحرون شهريا وفق اعلان الاذاعة الاسرائيلية.

تعليق اضراب عاملات «لودزيا» في دير حنا

● مدير المصنع العام يتعهد باجراء مفاوضات مع العاملات خلال (٢٤) ساعة ●

● دير حنا – لمراسل خاص – تعلق عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا، ابتداء من صباح اليوم (الاحد)، اضرابهن بعد ان حصلن على رسالة من مدير المصنع العام، السيد حامر، يعد فيها بالدخول في مفاوضات مع العاملات حول مطالبهن خلال (٢٤) ساعة.

وكانت الرسالة وصلت يوم امس. ورأت العاملات فيها استجابة لمطالبهن. اذ طالبن، اساسا، بالتفاوض مع ادارة المصنع العامة حول ظروف عملهن وتحسين رواتبهن. وعلى الرغم من الرفض السابق، الا ان مدير المصنع العام استجاب الى مطالب العاملات في النهاية اثر الاضراب المفتوح الذي بدأت العاملات بتنفيذه منذ مطلع الاسبوع الماضي.

وكان قرار تعليق الاضراب اتخذ في اجتماع عقد مساء امس في القرية بمشاركة العاملات ولجنة الاباء والنقابي سهيل دياب ورئيس مجلس دير حنا رجا خطيب. واتفق على ان تعود العاملات، اليوم، الى العمل انتظارا لما ستسفر عنه المفاوضات.

كما اتفق على التنسيق بين مجلس عمال سخنين ولجنة العاملات. ولهذا الغرض سيعقد اجتماع، اليوم، بين الطرفين.

انتهاء التحقيقات في قضية درعي

● درعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هل سينفذ وزير الداخلية، اريبه درعي، وعده السابق لرئيس الحكومة، رابين، ويقدم استقالته من منصبه اذا ما تم تقديم لائحة اتهام ضده؟

– هذا هو السؤال الذي لم تعرف الاجابة عليه بعد، خاصة وان حزب الوزير، «شاس»، له وزنه في حكومة رابين.

فقد اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس السبت، ان التحقيقات مع الوزير درعي انتهت وان ملف القضية، الآن، لدى ممثلة نيابة الدولة والمستشار القضائي للحكومة.

واضاف ان الطرفين سيقرران، قريبا، بشأن قضية درعي والتهم الموجهة اليه.

واشار الوزير شاحل الى ان درعي كان تعهد برسالة خطية الى رئيس الحكومة بتقديم استقالته من منصبه في حال بدء محاكمته حول التهم الموجهة اليه.

وكانت التحقيقات مع الوزير درعي بدأت قبل اكثر من عام. وتدور حول تهم عديدة وجهت اليه، منها استغلال منصبه لمآرب شخصية والحصول على رشاوى والتصرف بأموال الدولة بطريقة غير قانونية.